يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

(١٦ صفحة)

الثلاثاء ٣٠ كانون الاول ١٩٩٧
١ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢٫٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١٫٢٠ شيكل
30 12 1997
המחיר 2.20 שקל
וכולל מע"מ
العدد vo201/5 4

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اليوم اول ايام شهر رمضان المبارك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مجلس الفتوى في القدس، مساء أمس الاثنين، عن ثبوت رؤية هلال شهر رمضان المبارك، مما يعني ان اول ايام الصيام سيكون اليوم، الثلاثاء.

وكان مجلس الفتوى قد عقد جلسة مفتوحة برئاسة مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري وبحضور لفيف من القضاة الشرعيين وخطباء المسجد الأقصى.

وأعلنت كل من مصر والسعودية والاردن وغيرها ثبوت رؤية الهلال ايضا.

صياما مقبولا وافطارا شهيا

وكل عام وانتم بخير

في ضوء استمرار الفشل الذريع للحكومة في اقرار الميزانية

وزراء ونواب في الائتلاف يقترحون انتخابات مبكرة

● الحكومة فشلت امس في (٣) بنود اساسية ● الوزراء ليفي وشرانسكي وادلشتاين وماتسا تغيبوا عن التصويت ● ايتان: سأرشح نفسي لرئاسة الحكومة ● كهلاني: سنقترح قانون حل الكنيست ● درعي: عدم اقرار الميزانية لا يبقي حقا للحكومة بالبقاء ●

(ص ٣ و ٧)

قولوا لهم: هذه عنصرية..!

ارضاءً لمطالب بعض الوزراء، واعضاء الكنيست يعمل عدد من اعضاء الكنيست من اليمين على الغاء مخصصات الاولاد للعائلات العربية. احتجاجا على هذا الاقتراح وفي محاولة للضغط على اعضاء الكنيست، من الائتلاف، يتوجه مشروع اللوبي وبالتعاون مع صحيفة «الاتحاد» لكل من يهمه امر اطفالنا الاحتجاج على هذه المحاولة وذلك من خلال ارسال الفاكسات والاتصال الهاتفي المباشر مع اعضاء الكنيست التالية اسماؤهم، والقول بصراحة: ان من يرفع يده مؤيدا لهذا الاقتراح انما يؤيد العنصرية.

	هاتف	متنقل	فاكس
اريه درعي	٠٢-٦٥٣٦٤٥٧	٠٥٠-٢٨١٤٤٠	٠٢-٥٣٧٤٩٨١
نوئمي بلومنطل		٠٥٠-٢٤٣٤٢٨	٠٣-٥٣٥٢١٠٧
موشيه غفني		٠٥٠-٢١١٥١١	
نسيم دهان		٠٥٠-٥٨٩٣٦٣	
دافيد ازولاي	٠٢-٦٧٥٣٢٤٤	٠٥٠-٤٩٤١٥١	
عمرنئيل زيسمان	٠٢-٦٧٩٢٦٨٣	٠٥٠-٢٤٧٩٨٥	
ميخائيل نودلمن	٠٦-٦٧٥٣٨١٥	٠٥٠-٥٧٩٤٢٣	٠٢-٦٧٥٣٨٩٨
ابراهام رابيتس	٠٢-٦٤٢٢٠٦٩		
مئير شتريت		٠٥٢-٥٣٢٧٧٧	
يهودا هرئيل	٠٦-٦٩٦٠١١٨	٠٥٠-٢٧٥٣٣٨	

احتجاجاً على «قانون التسويات»

الآلاف من عاملي الجهاز الصحي يتظاهرون في القدس

(ص ١٦)

تقرير دائرة الخرائط في «بيت الشرق»:

الاحتلال صادر (٢٦٨٧٦) دونما لتوسيع المستوطنات!

(ص٧)

❑ شرطة ومستوطنو الاحتلال في مستوطنة معاليه افرايم ❑

بتأثر شديد اللجنة المركزية لحزب «الشعب» الفلسطيني توافق على استقالة البرغوثي

(ص ٤)

في ام الفحم

المجرم اقتحم البيت وقتل الشقيقتين!

(ص ٨ و ٩)

احتجاجا على البطالة

● عمال «دودج» يغلقون الشارع والشرطة تعتقل رئيس لجنة العمال ●

● القدس – لمراسل خاص – تظاهر امس الأحد، زهاء الفي عاطل عن العمل، من العرب واليهود، النساء والرجال، من جميع انحاء البلاد، امام مبنى الحكومة في القدس، احتجاجا على سياسة الحكومة التي فاقمت ازمة البطالة. وجاءت المظاهرة بتنظيم من الهستدروت.

وهتف المتظاهرون مطالبين رئيس الحكومة بالاستقالة وبايجاد اماكن عمل. ورفعوا شعارات منها: «بيبي الى البيت» و «خبز وعمل»، و «البطالة لعنة» و «نريد العمل بكرامة».

وتحدث رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، عن ازمة البطالة الناجمة عن سياسة الحكومة الاقتصادية وقال: ان استمرار سياسة الحكومة من شأنه ان يرفع نسبة البطالة. تلك السياسة التي تخلق جيشا من العاطلين عن العمل بشكل متعمد لضرب الأجور واتفاقات العمل.

● افراد الشرطة يحاربون العاطلين عن العمل ●

وقال النقابي بنيامين غونين: في الوقت الذي نتظاهر فيه هنا، تبحث الكنيست ميزانية الدولة التي تقترحها الحكومة، وفي صلبها ضرب الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية.

وأكد غونين ان سياسة السوق الحرة لا تحل ازمة البطالة بل تفاقمها، لأنها تضمن اغلاق المزيد من المصانع وقذف العاملين الى سوق البطالة، خاصة انه لا توجد اي خطة للحكومة لاقامة مصانع جديدة. وسياسة الخصخصة سيئة جدا ومن شأنها بيع الشركات والمصانع الى الرأسمال الاجنبي.

ودعا غونين الى تصعيد النضال ضد سياسة الحكومة من اجل تحويل الميزانيات للأحياء الفقيرة والوسط العربي الذي يعاني من تمييز وبطالة واسعة.

وحاول حشد من المتظاهرين اقتحام ساحة مكتب رئيس الحكومة، الا ان المئات من افراد الشرطة المدججين بالاسلحة منعوهم بالقوة.

ويعقد طاقم النضال الهستدروتي، الذي يضم لجان العمال الكبرى، جلسة طارئة اليوم الاثنين، في «اوديتوريوم» الكنيست، للتداول حول الاضراب الانذاري المقرر ليوم بعد غد الاربعاء، لمدة ساعتين في جميع مرافق العمل في الدولة، احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية.

وجاءنا من مراسلتنا في الناصرة، امال شحادة، ان المئات من عمال مصنع «دودج» للسيارات في «نتسيرت عيليت»، تظاهروا امس الأحد، امام مبنى المصنع وأشعلوا النار في الاطارات واغلقوا الشارع الرئيسي امام حركة السير. وتدخلت الشرطة واعتقلت رئيس لجنة العمال ليون بيرتس، بادعاء انه نظم المظاهرة ولم يلتزم بأوامر الشرطة لوقف المظاهرة التي اعتبرتها غير قانونية. وبعد التحقيق معه اطلقت سراحه بكفالة مالية بلغت (٢٥٠٠) شيكل.

وهتف المتظاهرون ضد وزارة «الأمن» التي تصر على استيراد السيارات من الخارج الأمر الذي يعني اغلاق المصنع.

حتى الرابعة من بعد ظهر امس

الاضراب الشامل عم جميع المستشفيات

● استمرار الاعتصام امام مبنى الكنيست ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت جميع مستشفيات البلاد، امس الاحد، اضرابا بدأ في الثامنة صباحا وانتهى في الرابعة بعد الظهر، وشمل زهاء (٥٠) الف طبيب وممرض وطبيبات وممرضات وعمال الادارة والخدمات والعيادات الخارجية، احتجاجا على قرار الحكومة شمل قانون الخدمات الصحية ضمن قانون التسويات، الأمر الذي يعني خلق مستويي خدمات صحية، واحد للأغنياء وآخر للفقراء.

وكان عاملو الجهاز الصحي اتخذوا، مساء امس الأول السبت، قرارا بالاضراب، بعد تعثر المفاوضات بينهم وبين ممثلي وزارة المالية. فقد أصر وفد وزارة المالية على موقف الوزارة عدم تغيير اي بند في قانون التسويات وان المالية تصر على ادخال مبدأ التنافس التجاري بحجة رفع مستوى الخدمات، الأمر الذي يرى فيه الاطباء مسا بالعلاقة بين المريض والطبيب.

وتوجهت وزارة الصحة الى محكمة العمل لاستصدار اوامر عمل الزامية ضد المضربين، وبعد جلسة استغرقت ست ساعات توصل ممثلو المضربين والوزارة الى تسوية بموجبها تبلغ نقابة الاطباء الوزارة باجراءاتها الاحتجاجية قبل (١٥) ساعة، وتمتنع الوزارة بالمقابل عن طلب استصدار اوامر عمل الزامية.

وادى الاضراب الى تأجيل اجراء مئات العمليات الجراحية.

على الصعيد ذاته يواصل حشد من الاطباء الاعتصام في خيمة نصبوها امام مبنى الكنيست منذ اوائل الاسبوع الفائت احتجاجا على قانون التسويات. وستبقى الخيمة منصوبة حتى الانتهاء من التصويت على ميزانية الدولة.

مركز نقابة المعلمين يقر ميزانية (٩٨) بمعارضة الجبهة

❑ الجبهة: الميزانية لا تستجيب لحاجات النضال النقابي ❑

● تل ابيب – لمراسل خاص – اقرت نقابة المعلمين في اجتماع مركزها، امس الأحد، ميزانية العام (٩٨)، بمبلغ (٥٠) مليون شيكل، اي بزيادة (٥) ملايين على ميزانية العام الماضي.

وقد عارضت كتلة الجبهة وحدها الميزانية، بينما ايدتها الكتل الباقية بما فيها «الدمقراطي العربي» و «العمل». وقد تحدث في الاجتماع كل من سكرتيرها ابراهام بن شابات، ورئيس لجنة الميزانية يوسي فاسرمان، وعوفرا دونسكي عن قائمة العمل، وباروخ زل من قائمة المتقاعدين، وابراهام باز عن قائمة التكتل وعلي زيدان عن قائمة الثقة والأمل، والذي بارك الميزانية.

وقال رئيس كتلة الجبهة مفيد صيداوي: ان نظرتنا للميزانية سياسية اجتماعية. وكنا نود ان تعكس المساواة داخل النقابة. فاين اقامة فروع جديدة في المدن العربية، فهناك مدن لا فروع فيها مثل ام الفحم وباقة الغربية وسخنين؟ ولماذا لا يوجد بند خاص لميزانية النشاط النقابي؟

واشار الى ان اياما صعبة تنتظر جمهور المعلمين في فترة هذه الحكومة، والى ضرورة ربط هذا النضال بالنضال النقابي العام في اطار الهستدروت. وقال: لا يمكن الفصل بين نضال عمال اوفكيم والمعلمين، لأن معلمي اوفكيم جزء من عمالها، وكذلك الأمر في الناصرة وغيرها.

وفي التصويت، امتنعت الجبهة، بمندوبيها الثلاثة، مفيد صيداوي وسعيد ياسين واحمد سليمان، فيما صوتت الكتل الأخرى مع الميزانية.

منظمة الآباء القطرية تهدد بالاضراب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت منظمة الآباء القطرية في البلاد باتخاذ اجراءات نضالية واعلان الاضراب العام في جهاز التعليم، بعد انتهاء العطلة الشتوية في المدارس، اذا اقرت الحكومة التقليصات المقترحة في ميزانية المعارف.

جاء ذلك في رسالة مشتركة بعثت بها المنظمة، امس الأحد، الى رئيس الحكومة ووزيري المعارف والمالية.

واشارت المنظمة في رسالتها الى ان التقليصات في ميزانية العام الماضي دهورت اوضاع التعليم سنوات عديدة الى الوراء.

مكتبة منيرة الاصل

في ضوء استمرار الفشل الذريع للحكومة في اقرار الميزانية

وزراء ونواب في الائتلاف يقترحون انتخابات مبكرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وسط تصريحات لعدد من الوزراء والنواب من الائتلاف، تؤيد التوجه الى انتخابات مبكرة، قام رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، بادارة المفاوضات حول الميزانية شخصيا مع حلفائه الذين افشلوا مقترح قانون الميزانية، وذلك في ضوء فشل مقترحات وزير المالية يعقوب نئمان.

فإضافة الى سلسلة الفشل في الاسبوع الماضي، خمس مرات، حول بنود اساسية من الميزانية وقانون التسويات، نجحت المعارضة مجددا، امس، في افشال ثلاثة عناصر اساسية اخرى من مقترحات الحكومة التي قدمتها وزارة المالية، وذلك باغلبية (٥٥) صوتا مقابل (٤٨) صوتا.

وجاء فشل الحكومة امس، بعد ان تغيب عن التصويت اربعة وزراء، هم وزير الخارجية دافيد ليفي، والصحة يهوشوع ماتسا، والصناعة والتجارة ناتان شرانسكي والاستيعاب يوري ادلشتاين.

وبالاضافة فقد تغيب عن التصويت كل نواب «يسرائيل بعلياه»، وصوت مع المعارضة ثلاثة من نواب غيشر هم: مكسيم ليفي ودافيد مغين ويهودا لنكري.

وفي ضوء هذا الفشل، الذي ظهرت آثاره بادية على وجه رئيس الحكومة اثناء خروجه من قاعة الكنيست، وقوله «ان النجاح والفشل يتحدد في النهاية»، خرج عدد من الوزراء بتصريحات يدعون فيها الى اجراء انتخابات مبكرة وانضم اليهم عدد من نواب الائتلاف البارزين.

فقد توجه الوزير رفائيل ايتان الى نتنياهو، وطلب منه التوجه الى انتخابات مبكرة. وصرح لاحقا: ان الحكومة لا تستطيع القيام بمهامها.

● الحكومة فشلت امس في (٣) بنود اساسية ● الوزراء ليفي وشرانسكي وادلشتاين وماتسا تغيبوا عن التصويت ●

فهي تواجه المعارضة وتواجه كتل الائتلاف ايضا، وهذا تبذير للطاقة ولاموال الدولة. وبشأن امكانية قيام حكومة اخرى برئاسة «العمل» قال ايتان: ان الجمهور هو الذي يقرر، واذا قرر ذلك فان هذه هي نتيجة الدمقراطية. ووصف ايتان ما جرى في الايام الاخيرة بأنه «مخجل».. واتهم فلقات الائتلاف التي تطرح مطالب لصالح الشرائح الفقيرة بالكذب، لانها لم تقم بشيء سابقا ولن تقوم بذلك مستقبلا.

واكد ايتان انه في اي انتخابات جديدة سيرشح نفسه لرئاسة الحكومة، وان كتلته «تسومت» ستخوض الانتخابات بشكل مستقل، وليس في اطار قائمة مشتركة مع الليكود.

وكان الوزير افغدور كهلاني اعلن انه سيتشاور مع كتلته «والطريق الثالثة» من اجل اقتراح قانون حل الكنيست والتوجه الى انتخابات مبكرة. وقال: لقد تحملنا كثيرا، ولكننا لا نستطيع ان نكون جزءا مما يجري. ومن ناحية عملية فاننا سنجتمع يوم الاربعاء، حتى نخرج بقرار من اجل تقديم موعد الانتخابات.. الا اذا تم اصلاح الاوضاع..!

وفي اجتماع لكتلة «الليكود» كشف رئيسها، النائب مئير شطريت النقاب عن انه اقترح على رئيس الحكومة في الاسبوع الفائت، التوجه الى الانتخابات.. ولم يخل تصريحه من تهديد، اذ انه اضاف: لنر عندها اذا كان هؤلاء، الذين يطرحون مطالب صعبة ويفشلون اقتراحات الحكومة، سينجحون بنيل ثقة جمهور المصوتين.

وبالاضافة فقد سادت اجواء ثقيلة جدا اجتماع كتلة «يسرائيل بعلياه» مع نتنياهو. وصرح الوزير شرانسكي انه اذا تواصل هذا الوضع، ولم يلتزم رئيس الحكومة خطيا بدعم الاسكان للمهاجرين الروس، عبر ادراج الامر في بنود الميزانية، فإنه يؤيد الذهاب الى انتخابات.

وقد انضم الى هذا المطلب، النائب اريبه درعي زعيم «شاس». كما قال: ان الحكومة التي لا تنجح في تمرير قانون الميزانية لا حق لها بالبقاء.

ومن جهتها اقترحت الوزيرة ليمور ليفنات سحب اقتراح الميزانية واقراره بعد ثلاثة اشهر، ولكن وزير المالية يعقوب نئمان اعلن ان عدم اقرار الميزانية، حتى نهاية الاسبوع، يعني استقالته من منصبه. وكما ذكر فقد رفضت معظم الاطراف الائتلافية البدائل التي اقترحها امس، مقابل مطالب الكتل. وقد تضمنت تقليص مخصصات البطالة ومخصصات الاطفال، الى جانب تخفيض ميزانيات كل الوزراء بربع في المئة.

وفي ظل هذا الوضع، قررت العديد من المصادر المطلعة في الكنيست ان حالة الائتلاف الحكومي لم تعد تطاق، وان رئيس الحكومة قد يقترح بنفسه حل الكنيست والتوجه الى انتخابات جديدة.

ولكن من الجدير بالذكر ان نتنياهو قد يستغل هذه المصاعب، للتهرب من الالتزامات السياسية المتمثلة بتنفيذ الاتفاقات التي تنص على اعادة الانتشار العسكري في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

انتخابات مبكرة او «وحدة قومية» او سيطرة دكتاتورية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرحت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، ان فشل الحكومة الذريع في تمرير قانون الميزانية قد يجر الى انتخابات مبكرة، ولكن هناك خطرا في الذهاب الى ما يسمى «حكومة وحدة قومية» وربما أخطر من ذلك، سيطرة دكتاتورية بالاستناد الى قوانين طوارئ..

واضافت: ان فشل الحكومة في اقرار الميزانية لن يؤدي الى سقوط مباشر للحكومة. اذ ان «قانون أساس: رئيس الحكومة»، ينص على مهلة ثلاثة أشهر لرئيس الحكومة، اي انه على الرغم من ان هذا هو الوضع الوحيد الذي يتيح اسقاط الحكومة بأغلبية عادية، (وليس (٦١) نائبا) فانه يمهل رئيس الحكومة ثلاثة أشهر للمناورة، ويسمح لحلفائه الائتلافيين بمواصلة الابتزاز في نفس الوقت.

اما بخصوص قانون التسويات، فقالت غوجانسكي: ان هذا ليس جزءا من قانون الميزانية، بل انه قانون منفرد. اي انه بامكان الحكومة اقرار الميزانية دون المصادقة على قانون التسوية، وهكذا يكون بامكانها مواصلة عملها.. ولكن عدم اقرار قانون الميزانية، من دون تأجيل البت فيه لثلاثة أشهر، يمنع الحكومة من صرف اي شيكل في السنة المالية الجديدة. وربما يضطر رئيس الحكومة الى الاعلان عن حل الكنيست والذهاب الى انتخابات مبكرة.

ولكن حتى سقوط قانون الميزانية لا يعني سقوط الحكومة مباشرة في الاول من كانون الثاني القادم، ولن يتم ذلك الا بعد ثلاثة أشهر اي في نهاية آذار. وربما تفكر بعض الكتل الائتلافية بجر الأبحاث والنقاش حول الميزانية، حتى يكون لديها وقت اطول لمحاولات الضغط او الابتزاز.

وربطت غوجانسكي بين قضية الميزانية، واعادة الانتشار التي سيضطر نتنياهو الى تنفيذها، بسبب الضغوط الدولية. وقد يطلع نتنياهو بتأجيل الانسحاب بحجة مشاكله الائتلافية، وهذا ما تريده بعض الأوساط.

ولكن غوجانسكي اشارت الى امكانية اقامة «حكومة وحدة» مع «العمل»، وحذرت منها. وذكّرت بالحكومات الشبيهة السابقة، التي لم تؤدِ الى اي تحرك سياسي، وعمقت المشاكل والتقاطب اجتماعيا واقتصاديا.

ولكن الوضع الأخطر، كما أكدت غوجانسكي، هو ان يُقدم نتنياهو على استعمال بعض قوانين الطوارئ، بدون اقامة «حكومة وحدة».. ونوهت الى ما شهدته مؤتمرات الليكود من ممارسات لا دمقراطية، ووعود رئيس الحكومة الفارغة، وتهجمه على وسائل الاعلام.. وأكدت: ان الأمر الذي يجب ان يعلمه الجمهور والمعارضة، هو ان الفوز في التصويت على بنود الميزانية يعني وقف العمل والنضال لاسقاط الحكومة، لأن هذا الأمر لم ينجز بعد.

(٥٧٪) - يؤيدون انتخابات مبكرة

● في استطلاع للرأي اجراه معهد «غيوكرطوغرافيا» لبرنامج «بوبوليتيكا» (القناة الاولى)، امس الاثنين، اتضح ان (٥٧٪) من الجمهور يؤيد التوجه الى انتخابات مبكرة. بينما يؤيد (١٦٪) استجابة الحكومة لمطالب الائتلاف المالية.

وبين الجمهور اليهودي، يؤيد (٥٣٪) انتخابات مبكرة. مقابل (٨٠٪) من جمهور المواطنين العرب.

واثار الاتجاه سؤالاً بشأن المرشح المفضل حيث فاز زعيم «العمل» ايهود براك بتأييد (٢٨٪)، ونتنياهو (٢٠٪)، بينما قال (٢٧٪) من الذين سئلوا انهم يؤيدون مرشحا آخرا

ماتسا أدار ظهره

● قرجع وزير الصحة يهوشوع ماتسا، أمس الاثنين، ان كل الوعود التي يسمعها من رئيس الحكومة قبل اقل من يوم، لم تدرج بالمرة في نص مقترحات وزارة المالية. ولذلك فقد رد بمغادرة الكنيست ورفض التصويت.

وقال: ان كل التعهدات لم تظهر في النص الرسمي.. اي انها مجرد وعود. فرئيس الحكومة التزم بالحفاظ على سلة خدمات طبية اساسية، وابقاء عيادات الام والطفل مستقلة عن صندوق المرضى، ويجدر به أن يستدعي وزير المالية اليه، لان ما جرى لا يزيد من احترام ومركز الحكومة!

مخرج عنصري!

● النائب ميخائيل كلاينر طرح، أمس، اقتراحا لا يخلو من العنصرية، لايجاد بدائل لمنع اختراق اطار الميزانية، وبما قاله: يجب اشتراط اعطاء مخصصات الأطفال فقط لمن خدم في الجيش!

يشار الى ان اقتراح كلاينر، هو جوهر ما نص عليه القانون في السابق، قبل تغيير احد بنوده الاساسية، واسقاط شرط الخدمة العسكرية، الامر الذي جرى باقتراح قانون لكتلة الجبهة.

ثمن تأييد نتنياهو من حلفائه؟

فيما يلي المبالغ التي تصر عليها الكتل الائتلافية، وقد تتلقاها من رئيس الحكومة الذي باتت حكومته في ظل علامة سؤال كبيرة:

المفدال	يهدوت هتوراة	يسرائيل بعلياه	غيشر وشاس
(٣٠٠) مليون	(٤٠٠) مليون	(٦٠٠) مليون	(٧٠٠) مليون
الهدف: دعم مدارس دينية وشوارع التفافية للمستوطنات، وتقوية البنية التحتية فيها.	دعم المدارس الدينية للمتدينين المتشددين، ومشاريع اسكانية لهم.	قروض اسكانية للمهاجرين من الروس، ومساعدات اخرى.	مساعدات لبلدات التطوير، وقروض اسكانية مختلفة.

في لقاء رؤساء بلديات يهود وعرب في حيفا، امس

العنصرية ضد العرب... ستكون احد المواضيع الاساسية للحملة الانتخابية القادمة لليمين

● فقط ثمانية رؤساء سلطات محلية لبدا الدعوة، من مجموع خمسين رئيسا وعدوا بالمجيء ● ومع ذلك: «نحن مصرون على انجاح لحملة من اجل التعايش المشترك»●

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» – «ونحن مقبلون على عدة معارك انتخابية في السنة القادمة، ونلاحظ ان قوى بارزة في اليمين بدأت منذ الأن بجعل موضوع العنصرية ضد العرب موضوعا اساسيا في حملتهم الانتخابية»، هذا ما حذر منه رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، امس الاثنين، في حيفا.

وكان الدار يتحدث خلال لقاء رؤساء سلطات محلية عربية ويهودية بهدف دعم التسامح والسلام والجيرة الحسنة، نظمه بيت الكرمة في حيفا ضمن مشروع التآخي الكبير الذي يقيمه تحت عنوان «عيد الاعياد» (مناسبة التقاء عيد الانوار لليهود واعياد الميلاد للمسيحيين وحلول شهر رمضان للمسلمين). وقد دعي اليه جميع رؤساء السلطات المحلية في البلاد، ووعد خمسون منهم بالحضور. وفي النهاية لم يستجب للدعوة سوى ثمانية هم السادة: ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العربية (شفاعمرو) وعادي الدار، رئيس مركز السلطات المحلية (كرمئيل)، وفائز عبد الحي (الطيرة) وشمرئيل ابيتاب (طمعون) ومصطفى حجيرات (ابالب رئيس مجلس بئر المكسور) وابراهيم ابدي (دير الاسد) وجلال ابو طعمة (باقة الغربية) بالاضافة الى رئيس بلدية حيفا المضيف، عمرام متسناع.

ادار اللقاء رئيس تحرير «الاتحاد»، الزميل نظير مجلي، الذي طرح على الحاضرين تساؤلا عن تفسيرهم لهذا الغياب وهل هو دليل يأس من هذه اللقاءات او مجرد اهمال. وهل الحاضرون يرون في الحضور القليل محفزا للاستمرار في مهمة لقاء التعايش ام اسقاط الفكرة. وما الذي يراه الرؤساء ممكنا لتشجيع التعايش المشترك والجيرة الحسنة.

وقد اجمع الرؤساء في ردودهم على ضرورة الحفاظ على هذه الفكرة وتطويرها والاصرار على انجاحها. واتفقوا على عقد اجتماع آخر بترتيب وموعد مناسب اكثر، والقيام بمبادرات فورية لتعميق الفكرة عن طريق اجراء اللقاءات بين الشباب العربي واليهودي واقامة مشاريع مشتركة للبلدات اليهودية والعربية المتجاورة واقامة علاقات توأمة ما بين بلدات عربية ويهودية داخل اسرائيل وخارجها.

وكان اول المتكلمين عمرام متسناع، الذي رحب بالحضور وقال ان حيفا

(البقية على ص ١٣)

□□ مع: الاستاذ احمد بن حلي، مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية.
□□ حول: التضامن مع العراق والمناورات العسكرية الأمريكية – التركية – الاسرائيلية.

ضغط الجامعة العربية منع حربا ضد العراق

● اضطر العراق الى تخفيض حصص الأطفال من الحليب، بسبب تأخر وصول المواد الغذائية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء. واتهم الولايات المتحدة بعرقلة ابرام عقود شراء المواد الغذائية. وتواصل الولايات المتحدة حصارها التجويعي منذ حرب الخليج في العام (١٩٩٠). وتسبب الحصار في موت مئات الوف الأطفال العراقيين جوعا!! وفي الشهر القادم تجري الولايات المتحدة مناورات عسكرية تشارك فيها اسرائيل وتركيا، وامام كل ذلك يسأل السؤال: اين العالم العربي؟

حول الموضوع التقينا الاستاذ احمد بن حلي، المستشار الأول للأمين العام لجامعة الدول العربية.

* «الاتحاد» – هل يمكن اعتبار سفر الوفد المصري برئاسة المخرج يوسف شاهين الى العراق مع شحنة أدوية بداية لتحرك عربي للتضامن مع شعب العراق؟

– بن حلي: «على مستوى مجلس الجامعة العربية فان موضوع رفع المعاناة عن الشعب العراقي يحظى باهتمام بالغ. ويتجسد ذلك في قرارات المجلس وتدخل الوزراء العرب على كافة الأصعدة والمنابر لرفع المعاناة. وفي الوقت ذاته كلما أسرع العراق في تنفيذ قرارات مجلس الأمن التي قبلها، فانه يسارع في رفع الحصار ورفع المعاناة. وموقف الجامعة العربية معروف، فانها تساهم دائما في حل اي اشكال بين الأمم المتحدة والعراق، خاصة موضوع لجنة التفتيش عن الأسلحة. فقد كان للجامعة العربية الدور الهام والأساسي في تسوية المشكلة بالطرق والوسائل السلمية وعدم اللجوء الى القوة والحرب ضد العراق».

* «الاتحاد» – لكن الحصار تفرضه الولايات المتحدة ومن أهدافه اسقاط النظام؟

– بن حلي: «نحن نضغط من أجل ان لا يتضرر الشعب العراقي، ونرفض اي تدخل في الشؤون الداخلية للدول. ونحن نسعى لتسريع تنفيذ القرارات لبرفع الحصار كليا عن الشعب العراقي. وهناك للأسف مواقف وتداعيات لا تزال عالقة بين الأخوة العراقيين والكويتيين نريد لها ان تنتهي، منها قضية الأسرى والمفقودين التي نوليها الاهتمام الكامل. وتلك التداعيات تشكل هاجسا دائما. وتلك العلاقات المشوبة بالتوتر تؤثر على العمل العربي المشترك. ونعتقد ان معاناة اطفال العراق بمثابة جريمة يجب ان تتوقف فورا، خاصة وان الحصار طال بدون مبرر. ونحن نريد انفراجا لصالح شعب العراق. وندعو القيادة العراقية الى التعاون مع الأمم المتحدة للخروج من هذا المأزق الذي يدفع ثمنه شعب العراق وأطفاله».

* «الاتحاد» – هل ستساهم الجامعة العربية في حملة التبرعات لأطفال العراق؟

– بن حلي: «هذا التبرع مع أهميته هو مسكنات ومهدئات وليس الحل الجذري، نحن نعمل ونضغط من أجل حل جذري للمشكلة الذي يبدأ بتنفيذ قرارات مجلس الأمن. والتضامن العربي والتعاطف مع شعب العراق والوقوف الى جانبه قائم. ونأمل ان صيغة النفط مقابل الغذاء تتطور أكثر».

* «الاتحاد» – اضطر العراق الى تخفيض حصص حليب الأطفال لأن الولايات المتحدة تعرقل عقود شراء المواد الغذائية؟

– بن حلي: «هناك اتفاق تم بين المسؤولين في العراق وممثلي الأمم المتحدة على صيغة جديدة لتنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء. وسيتم تطبيقه بعد توقيع الأمين العام للأمم المتحدة عليه، لكن تحدث اشكاليات احيانا تستغلها الولايات المتحدة للضغط على العراق».

* «الاتحاد» – تبدأ في الشهر المقبل مناورات عسكرية بين القوات الأمريكية – التركية – الاسرائيلية – كيف ترى الموضوع؟

– بن حلي: «ان توجه الشعوب هو نحو السلام. وتسعى الشعوب لتحقيق الانفراج. ونحن في الشرق الاوسط بدأنا مسيرة سلمية لحل الصراع العربي – الاسرائيلي بالطرق السلمية واستنادا الى المرجعيات التي قبلت بها كل الأطراف وقرارات مجلس الأمن الدولي. لكن ما نراه من خلال المناورات هو بمثابة عودة للأحلاف التي تجاوزها الزمن ورفضتها الشعوب. وهذه المناورات لن تساهم في دفع عمليات السلام بين الشعوب الى الأمام. ومعروف ان مسيرة السلام في الشرق الاوسط متجمدة بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية ورفضها للسلام الحقيقي على كل المسارات. وبدلا من التفاوض تشن الاعتداءات اليومية على الجنوب اللبناني. اننا في الجامعة العربية نرفض سياسة الأحلاف ولا نؤمن بها. والتعاون العسكري ليس هو الطريق لتحقيق السلام. ان المطلوب هو السعي لتخليص المنطقة من ويلات الحروب وليس استعراض العضلات بشكل استفزازي، لأن الشعوب تتوق الى السلام وتريده بكرامة. تريد الشعوب تكريس جهودها للتنمية وايجاد مصالح مشتركة وتعاون. وفي اعتقادنا ان المناورات العسكرية اسلوب غير سليم ولا يزيد الا التوتر في المنطقة. ويدفع بعض الأطراف الى زيادة سباق التسلح في المنطقة وربما الى تحالفات أخرى لمواجهة تلك الاستفزازات التي تصب الزيت على النار ولا تساهم في الاستقرار».

* «الاتحاد» – هل من اتصالات بين الجامعة العربية والقيادة التركية؟ وكيف يبررون تلك المناورات؟

– بن حلي: «تركيا تعرف انها دولة محورية وليست بحاجة الى اي دعم عسكري، لانها عضو في حلف الأطلسي. والمناورات لن تضيف لتركيا اي قوة او احترام. اننا في اتصال متواصل مع الاخوة الأتراك، نلتقي ويحاولون تبرير المناورات ان ذلك شأن داخلي لا يمس بمصالح اي دولة عربية وليس موجها ضد اي دولة مجاورة، انما هو بمثابة تعاون عادي بين الدول الثلاث».

* «الاتحاد» – وهل تقبل الجامعة تلك التبريرات؟ وكيف ستواجهون المناورات؟

– بن حلي: التبريرات التركية غير مقنعة لأن الأحداث والوقائع تثبت عكس الأقوال. ولا شك ان هناك نوايا نجهلها ونتساءل عنها. ونؤكد للأتراك اننا لا نريد زيادة التوتر في المنطقة. لقد دخلنا في مسيرة سلام وكل همنا ينصب في تكريس الجهود لانجاحها. وهذا التعاون التركي مع اسرائيل يشجع المتطرفين على التعنت والتملص وعدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن ومواصلة الاستيطان. ونحن نريد ان تعمل كل القوى الاقليمية لتشجيع مسيرة السلام التي هي هدفنا. والسلام هدف استراتيجي لنا، لأنه الاسلوب الأجدى لتعايش الدول معا في سلام ووئام».

«الهيئة الاسلامية العليا»

تدعو الى انقاذ الأقصى

* وزير الأوقاف يدعو الحاخام الأكبر لاسرائيل الى توجيه رسائل للمسؤولين الاسرائيليين ودعوتهم الى التعقل وعدم بث تصريحات عدائية للاسلام والمسلمين *

● القدس – «وفا» – ناشدت «الهيئة الاسلامية العليا» العالمين العربي والاسلامي، للنهوض بمسؤولياتهم تجاه حماية المسجد الأقصى والمقدسات، وتخليص مدينة القدس من خطر التهويد والاحتلال.

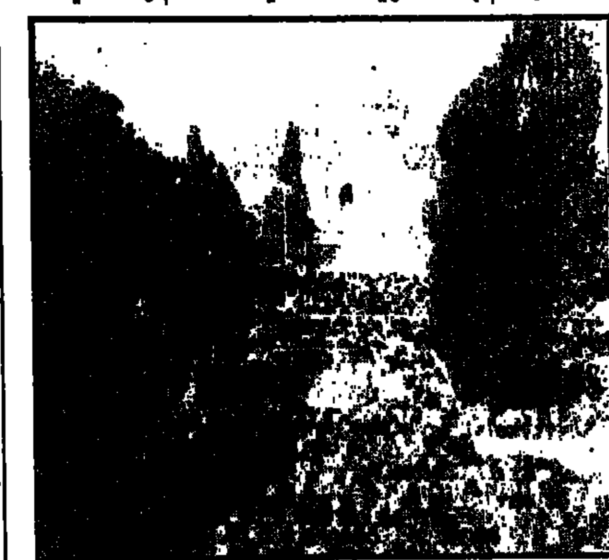
وأشار بيان صدر عن الهيئة، أمس الاثنين، الى ان الهيئة ناقشت ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية والمحلية عن نوايا جهات متطرفة يهودية المساس بقدسية المسجد الأقصى وكتاب الله الكريم.

وذكر ان المخططات الاجرامية الرامية الى المساس بقدسية اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، تأتي ضمن خلفية فكرية منحرفة لا تعادي الاسلام فحسب، بل تعادي كل الشرائع السماوية، وتمس بالوجه الحضاري للمجتمع الانساني كله.

وأكد بيان الهيئة، على ان هذا التطرف الاجرامي لم يأت من فراغ، وانما تغذية التصريحات الرسمية الاسرائيلية الصادرة عن كبار السياسيين الاسرائيليين، وعلى رأسهم بنيامين نتنياهو الذي يخطط لابتلاع القدس. ونبهت الهيئة الى ان ما يجري على الأرض الفلسطينية، في ظل الاحتلال الاسرائيلي، خارج عن كل القوانين والأنظمة والأعراف الدولية. وحملت السلطات الاسرائيلية كافة النتائج الوخيمة المترتبة على الاستمرار في نهج سياسة التطرف والتنكر لحقوق الفلسطينيين.

ووجه الشيخ حسن طهبوب، وزير الأوقاف والشؤون الدينية، نداء الى العالم الاسلامي دعاه فيه الى انقاذ المسجد الأقصى، وذكرت ان الاعتداء على المسجد الأقصى أمر خطير، مشيرا الى التصريحات المتكررة للمسؤولين الاسرائيليين حول مزاعم عن وجود الهيكل مكان المسجد الأقصى وان القدس عاصمة لاسرائيل.

وحول رسالة الاعتذار التي وجهها الحاخام الأكبر لاسرائيل، باكشي دورون، الى الرئيس ياسر عرفات والوزير طهبوب، عبر وزير الأوقاف عن الأمل في ان يوجه الحاخام الأكبر رسائل تحذيرية للمسؤولين الاسرائيليين بخصوص المسجد الأقصى، يدعوهم فيها للعقلانية وعدم بث تصريحات عدائية تنشئ جيلا من المتطرفين المعادين للاسلام والمسلمين، وان يعوا ان القدس هي ارض عربية اسلامية وعاصمة الدولة الفلسطينية.



● للاقصى شعب يحميه ●

فيما نفت اسرائيل

«حزب الله» يعرض على الصحفيين الاسير المحرر من سجن الخيام

* حيفا – وكالات الانباء – فيما نفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان تكون على علم بعملية قام بها «حزب الله» لتحرير معتقل لبناني من سجن الخيام، عرض «حزب الله» على الصحفيين، أمس الاثنين، في بيروت الاسير المحرر خلال عملية خاصة.

وفي مؤتمر صحفي في ضاحية بيروت الجنوبية كشف المسؤول الاعلامي في «حزب الله»، نايف كريم، ان «موسى زين المعتقل في السجون الاسرائيلية، منذ ست سنوات عاد الى وطنه بمساعدة الاجهزة الرسمية اللبنانية.

الا ان المسؤول لم يقدم اي ايضاح حول «العملية الخاصة» ولا سيما لجهة المكان والزمان.

وكان ناطق باسم «الحزب» اعلن، امس الاول الاحد، ان «رجالنا تمكنوا من تحرير لبناني تعتقله اسرائيل خلال عملية خاصة».

وقال الناطق العسكري انه لا علم لنا بحالة من هذا النوع.

توسيع اللجنة الشعبية في الناصرة لمعالجة المشكلة التي افتعلتها الحركة الاسلامية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة الموسعة المنبثقة عن اللجنة الشعبية التي شكلت للبحث في قضية ارض المدرسة الابتدائية «د» المحاذية لمقام شهاب الدين في الناصرة، امس الاثنين، اجتماعا لها بحثت فيه عدة قضايا تتعلق في الموضوع.

وبحثت اللجنة استقالة رئيس محكمة الاستئناف الشرعية القاضي أحمد الناطور من رئاسة اللجنة المصغرة التي عقدت لهذا الخصوص، وعزا الناطور استقالته لانشغاله وعدم تفرغه، وحثته اللجنة على العدول عن قرار استقالته والاستمرار في تأديته للمهمة على الرغم من صعوبتها.

ودعت اللجنة الاطراف الى عدم التسرع واحتواء الموضوع ومعالجته بنفس طويل. وتقرر توسيع اللجنة الشعبية لتشمل شخصيات اخرى من المدينة ستجتمع يوم غد الاربعاء، لبحث القضية..

وستجتمع اليوم الثلاثاء اربعة من اعضاء اللجنة الموسعة وهم السادة: سليم محمد قاسم ابو أحمد، ومحمد عبد القادر وحسني الفاهوم والمحامي خالد حسني زعبي مع الاشخاص الذين بادروا لاقامة الخيمة على الارض المذكورة وهم من عناصر الحركة الاسلامية في المدينة.

ويشار الى ان الاشخاص الذين اقاموا الخيمة لم يلتزموا بالنقاط التي اقرها الاجتماع الذي عقد يوم ٩٧/١٢/٢٣، وحضره مندوبون عن لجنة المتابعة العليا، ومنها ازالة الخيمة والشعارات وعدم دعوة المواطنين للتجمهر في المكان.

هكذا منه الأصل

انخفاض نسبة الهجرة الى البلاد بنسبة (٨٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفض عدد «القادمين الجدد» الذين جاؤوا الى البلاد من الخارج في عام (١٩٩٧) بنسبة (٨٪)، مقارنة مع العام الذي سبقه.

وقال مصدر في وزارة الاستيعاب ان غالبية القادمين جاؤوا من روسيا واوكرانيا (٥٣) الف، فيما جاء (١٣) الف من دول اخرى. واشار البيان الى ان وزارة الاستيعاب برمجت ميزانيتها على اعتبار قدوم (٦٠) الفا، الامر الذي ادخلها في عجز كبير!! ويبدو ان تلك حجة للمطالبة بزيادة ميزانيتها!! ورغم قدوم (٦٦) الفا، انخفضت نسبة الهجرة.

واشار مصدر في وزارة الاستيعاب ان الاوضاع الاقتصادية الصعبة في روسيا واوكرانيا هي الدافع وراء الهجرة وليس الدافع الايديولوجي، بالاضافة الى الاغراءات التي تقدمها السلطات الاسرائيلية للقادمين في السنوات الاولى لقدومهم الى البلاد!

○○ في استجواب الى وزير الامن الداخلي:

هل الهدم «معايدة» الاحتلال لأهل القدس العربية في رمضان المبارك!؟

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) استجوابا الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، يحتج فيه على اقامة وحدة خاصة من الشرطة و«رجال الامن» «لحماية» عملية هدم البيوت في القدس الشرقية.

واكد النائب سعد في استجوابه «ان مجرد اقامة مثل هذه الوحدة الخاصة يعني عمليا تصعيدا لعملية هدم البيوت العربية الفلسطينية في القدس الشرقية، الامر الذي ينطوي على مخاطر جدية تنذر بتصعيد حدة التوتر وتهدد بنسف الجهود المبذولة لتجديد العملية التفاوضة الاسرائيلية–الفلسطينية!!

وسأل النائب سعد وزير الامن الداخلي، «هل الاعلان عن قيام هذه الوحدة لرعاية عملية هدم البيوت بصورة غير مكثفة في شهر رمضان وبشكل متصاعد وجماعي مكثف بعد انتهاء، هي «المعايدة» التي تقدمونها لأهل القدس العرب؟ وهل الوزير مستعد للعمل سريعا لوقف هذه المغامرة الجديدة التي لن تؤدي الا الى فتيل عدد من التفجرات؟».

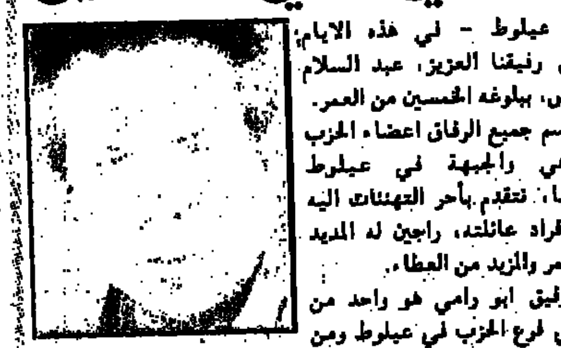
اشادة دولية بعملية الاحصاء الفلسطينية

● نابلس – «وفا» – اكد خبراء «صندوق الامم المتحدة للسكان» و«برنامج الامم المتحدة الانمائي – برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني»، ان عملية الاحصاء الفلسطينية تمت وفق اعلى المقاييس الدولية والانظمة التي تتوافق مع انظمة الامم المتحدة.

واشاد بيان، صدر عن المؤسستين الدوليتين، امس الاثنين، بنجاح عملية الاحصاء، وبالجهد المتميز الذي بذل طوال مدة الاحصاء.

وتمنى البيان ان يقدم هذا الاحصاء العون والفائدة للسلطة الفلسطينية في عملها لترسيخ مبادئ العدالة الاجتماعية، ومساعدة المخططين واصحاب القرار على وضع خطط بديلة وبرامج قادرة على تحقيق التكامل الاجتماعي.

ابو رامي.. في الخمسين



● عيلوط – في هذه الايام، يحتفل رفيقنا العزيز، عبد السلام ابو راس، ببلوغه الخمسين من العمر.

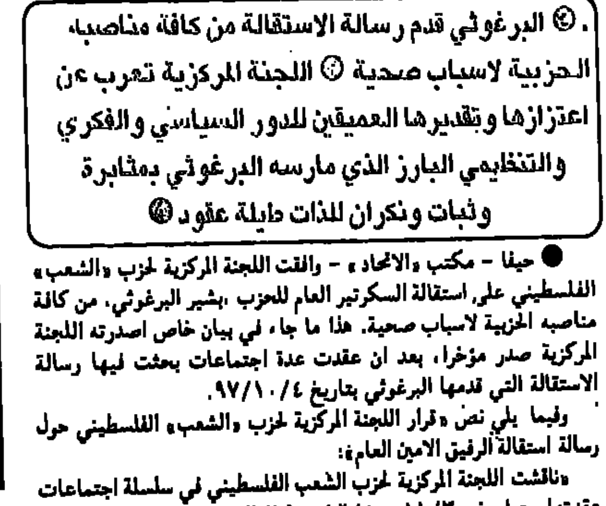
فباسم جميع الرفاق اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في عيلوط وخارجها، نتقدم بأحر التهنئات اليه والى افراد عائلته، راجين له المديد من العمر والمزيد من العطاء.

فالرفيق ابو رامي هو واحد من مؤسسي فرع الحزب في عيلوط ومن ثم فرع الجبهة. لم يحد عن طريقه يوما، وكان نموذجا في البذل والعطاء خلال عمله السياسي ومن خلال مسؤولياته، كعضو في المجلس المحلي وكعضو في سكرتارية الجبهة المحلية وكعضو في المجلس القطري للجبهة. كان ملتزما بقضايا شعبه الوطنية التزاما اصيلا. لكل عام وانت بخير.

الحزب والجبهة – عيلوط

بتأثر شديد اللجنة المركزية لحزب «الشعب» الفلسطيني توافق على استقالة السكرتير العام بشير البرغوثي

○ البرغوثي قدم رسالة الاستقالة من كافة مناصبه الحزبية لاسباب صحية ○ اللجنة المركزية تعرب عن اعتزازها وتقديرها العميقين للدور السياسي والفكري والتنظيمي البارز الذي مارسه البرغوثي بمثابرة وثبات ونكران للذات طيلة عقود ○



● بشير البرغوثي مناضل شيوعي عريق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافقت اللجنة المركزية لحزب «الشعب» الفلسطيني على استقالة السكرتير العام للحزب، بشير البرغوثي، من كافة مناصبه الحزبية لاسباب صحية. هذا ما جاء في بيان خاص اصدرته اللجنة المركزية صدر مؤخرا، بعد ان عقدت عدة اجتماعات بحثت فيها رسالة الاستقالة التي قدمها البرغوثي بتاريخ ٩٧/١٠/٤.

وفيما يلي نص «قرار اللجنة المركزية لحزب «الشعب» الفلسطيني حول رسالة استقالة الرفيق الامين العام»:

«ناقشت اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني في سلسلة اجتماعات عقدتها بتواريخ ١١/٣٠ و ١٢/٥ و ١٩٩٧/١٢/١٩، رسالة استقالة الامين العام بشير البرغوثي، التي قدمها بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٤ من كافة مناصبه الحزبية لاسباب صحية».

وقد اتخذت القرار التالي:

«تلقت اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني بتأثر شديد، رسالة استقالة الامين العام بشير البرغوثي، بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٤، من كافة مناصبه الحزبية، لاسباب صحية».

«ان اللجنة المركزية، وبعد دراسة مستفيضة لهذا الطلب، تود ان تعرب عن اعتزازها وتقديرها العميقين، للدور السياسي والفكري والتنظيمي البارز الذي مارسه الامين العام، بمثابرة وثبات ونكران للذات، طيلة عشرات السنوات الماضية، واسهامه الكبير في النضال الوطني الفلسطيني، وفي رفع راية الكفاح ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال الوطني. وتشير الى نضاله الذي لم يتوقف ابدا، في قيادة الحزب الشيوعي الاردني، وفي التنظيم الشيوعي الفلسطيني، واعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني في شباط ١٩٨٢، ومن ثم حزب الشعب الفلسطيني في تشرين الثاني ١٩٩١، وذلك حتى المت به الوعكة الصحية في مطلع العام الحالي. واذ تشيد اللجنة المركزية بهذا الدور الكفاحي الكبير الذي اداه الرفيق كقيادي بارز في الحركة الوطنية الفلسطينية وفي لجنة التوجيه الوطني وفي منظمة التحرير الفلسطينية، وكمناضل فذ ضد قمع الاحتلال، واضطهاد قوى التخلف والظلام، وكمفكر وقائد سياسي تبوأ مكانة متميزة، على مستوى حركة التحرر الوطنية العربية، لتعرب عن اسفها العميق لاضطرار الامين العام، تقديم هذه الاستقالة بسبب وضعه الصحي».

ان اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني، تعتبر الاسهام الفكري والسياسي والنضالي للامين العام، مصدر انارة والهام لنشاط الحزب وكادره ونشاطه في المستقبل ايضا، وتأمل رغم الظروف الصحية للامين العام، ان يواصل عطاءه واسهامه في عمل الحزب وخاصة على الصعيدين السياسي والفكري، لما فيه مصلحة الحزب والقضية الوطنية».

واذ تقرر اللجنة المركزية، قبول استقالة الامين العام بشير البرغوثي، والنزول عند رغبته التي عبر عنها في رسالة الاستقالة، فهي تكلف الرفاق عبد المجيد حمدان و فؤاد رزق وحنا عميرة، بتسيير اعمال الامانة العامة للحزب حتى انعقاد المؤتمر حيث سيتم انتخاب امين عام جديد».

«واننا في اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني، وكافة رفاق الحزب واصدقائه، سنذكر دائما بامتنان وعرفان، الدور الرائد للامين العام بشير البرغوثي وعطاءه غير المتناهي، والمتواصل مع قضية هذا الشعب».

«ونتمنى للرفيق العزيز دوام الصحة والعافية والعمر المديد».

تظاهرة نسائية في نابلس تطالب بالافراج عن معتقلي «حماس» في السجون الفلسطينية

● نابلس – لمراسل خاص – شهدت مدينة نابلس، امس الاثنين، تظاهرة ضمت العشرات من النساء والاطفال جابت وسط المدينة للمطالبة باطلاق سراح معتقلي «حماس» في سجون السلطة الفلسطينية.

وشارك في المظاهرة حوالي (١٥٠) امرأة و (٥٠) طفلة شاركن في التظاهرة التي رفعت شعارات تطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين لدى السلطة الفلسطينية اضافة الى ضرر عدد من هؤلاء المعتقلين».

وقامت مجموعة من الاطفال بربط ايديهم بالسلاسل تعبيرا عن الاحتجاج على استمرار اعتقال آبائهم لعدة اشهر.

وقالت الطفلة سجود سميح عليوي (١٢ عاما) «اعتقلوا والدي منذ اربعة اشهر دون ارتكابه اي جريمة. الا يكفي انه امضى ست سنوات في سجون الاحتلال الاسرائيلي».

واشارت والدة المعتقل شريف نوفل، الى ان ابنها «اعتقل في الفترة ذاتها وانه كان المعيل الوحيد لعائلة من سبعة افراد يعيشون الآن في ظروف سيئة».

ووزعت عائلات المعتقلين بيانا طالبت فيه «السلطة الفلسطينية باطلاق سراح كافة المعتقلين بمناسبة شهر رمضان المبارك».

وكانت السلطة الفلسطينية اعتقلت العشرات من اعضاء «حماس» وانصارها في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد العمليتين الانتحاريتين في القدس الغربية اللتين نفذهما عناصر من الحركة في اواخر تموز واوائل ايلول المنصرمين واسفرتا عن مقتل (٢١) اسرائيليا.

مؤتمر منطقة ام الفحم الحزبية ينعقد في اواسط نيسان القادم

● دعوة الفروع الى الاستعداد للمؤتمر ●

● ام الفحم – لمراسلنا – دعت لجنة منطقة ام الفحم الحزبية الفروع الى بدء التحضيرات لمؤتمر المنطقة المزمع عقده في اواسط شهر نيسان المقبل. وذلك في ختام اجتماعها الذي عقد مساء امس الاول الاحد، في نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع.

افتتح الاجتماع، الذي ترأسه سكرتير فرع ام الفحم محمد جميل، سكرتير المنطقة محمود محاميد، ببيان سياسي موسع حول اوضاع الجماهير العربية في البلاد وما تعانيه من سياسة التمييز العنصري وانتهاك المقدسات من قبل مؤسسات الحكومة. ثم تحدث عن الوضع التنظيمي في فروع المنطقة بشكل عام، وفي فرع ام الفحم بشكل خاص.

وفي نهاية الاجتماع، الذي شارك في نقاش مواضيعه جميع الرفاق، اتخذت سلسلة من القرارات ابرزها التأكيد على معالجة المشاكل في بعض الفروع، ووضع خطة لاعادة اللحمة لفروع المنطقة، والاسراع في الاحصاء الحزبي في الفروع استعداداً لمؤتمر المنطقة المزمع عقده في اواسط نيسان القادم. وتصعيد النضالات ضد البطالة المتفشية في ام الفحم وقرى وادي عارة واستنكار انتهاك مقبرة القسام ومطالبة السلطات برفع ايديها عن المقدسات الاسلامية ومباركة ما حصل في فرع ام الفحم.

منطقة ام الفحم للشبيبة تستعد لاستقبال «الغد»

● ام الفحم – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية، امس الاحد، اجتماعها الدوري السادس، تم فيه استعراض نشاط وعمل الشبيبة على الصعيدين المنطقي والقطري.

وحضر الاجتماع السكرتير العام للشبيبة سليم مراد، وادارة عضو لجنة المنطقة راوية عقل.

وقدم سكرتير المنطقة محمد جميل بيانا تنظيميا، وما يتم خلاله الشبيبة الى الاستعداد للمهام المقبلة، خاصة العدد لاعادة اصدار وتوزيع مجلة «الغد»، واصدار نشرة منطقية، وتنظيم دوري كرة الطاولة خلال شهر رمضان المبارك وغيرها من النشاطات.

وبعد مناقشة البيان، قدم السكرتير العام للشبيبة ملاحظات اللجنة المركزية.

بيان ممهور بمليون توقيع يطالب الامم المتحدة برفع الحصار التجويعي عن شعب العراق

● القاهرة – الوكالات – تتسلم جامعة الدول العربية، اليوم الثلاثاء، وثائق تحمل مليون توقيع على بيان يدعو الى رفع الحصار عن شعبي العراق وليبيا في اطار حفل شعبي ينظم في استاد القاهرة.

وأكد المتحدث باسم الجامعة العربية طلعت حماد، أمس الاثنين، ان الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، سيوفد الامين العام المساعد، ايهاب مقبل، لتسلم الوثيقة التي اعدت في اطار حملة نظمتها جمعية تضامن المرأة العربية في مصر ودول اخرى لا سيما الولايات المتحدة.

ودعت نقابة الصحفيين المصريين، وهي احد المنظمين، ممثلا عن السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، لتسلم العريضة التي جمعت خلال شهرين من الحملة التي بدأت في تشرين الثاني الماضي.

ويدعو البيان الذي يحمل تواقيع ناشطين سياسيين ومنظمات غير حكومية واساتذة جامعات ومثقفين مصريين وشخصيات عامة الى رفع الحصار الاقتصادي باعتباره «وسيلة من وسائل الابادة الجماعية لأنه يفتك بالابرياء بالجملة» مؤكدا ان الحصار المفروض على العراق منذ ١٩٩٠ «ادى الى وفاة اكثر من مليون ونصف مليون شخص بينهم (٧٠٠) الف طفل».

واستنادا الى وضع العراق وليبيا الخاضعة، ايضاً، لحظر منذ ١٩٩٢ بسبب ازمة لوكربي يؤكد البيان ان سياسة مجلس الامن الدولي الذي «يكيل بمكيالين تجعل الدول العربية هي التي تدفع الثمن دائماً في حين تخرق اسرائيل قرارات مجلس الامن كل يوم دون ان تحرك الامم المتحدة ساكناً».



● ام عراقية تنتظر مغادرة الوطن لمعالجة ابنتها ●

وكانت سهير السكري، مندوبة جمعية تضامن المرأة العربية لدى الامم المتحدة، أكدت لدى اطلاق الحملة ان العرائض التي ستقدم الى جامعة الدول العربية والامم المتحدة ستشكل «اساسا لتقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية ضد العقوبات الجائرة».

وفي اطار هذه الحملة بدأ وفد من ثلاثين شخصية مصرية بينهم المخرج يوسف شاهين والممثلة رغدة بزيارة العراق منذ امس الاول الاحد.

تسارع وتيرة المجازر الظلامية بحق المدنيين الجزائريين عشية بدء شهر رمضان

□ الظلاميون قتلوا (٢٤٢) جزائرياً خلال اسبوع اي بمعدل نحو (٣٠) قتيلاً يومياً □

● الجزائر – وكالات الانباء – تسارعت وتيرة المجازر في الجزائر عشية بدء شهر رمضان المتوقع اليوم الثلاثاء او غدا الاربعاء، وسقط خلال اسبوع (٢٤٢) مدنيا اي بمعدل نحو ثلاثين قتيلا يوميا.

وذكرت الصحف الجزائرية، أمس الاثنين، ان (٣٧) قرويا ذبحوا ليلة السبت/الاحد الماضية في مجازر نسبت الى جماعات «اسلامية مسلحة» في صفصاف وولد سلي وحاسي بحباح في جنوب وجنوب غرب الجزائر. كما قتل شخصان في انفجار قنبلة قرب تلمسان (جنوب غرب)، حسب ما نقلت الصحف ايضاً، أمس الاثنين.

ففي صفصاف هاجمت مجموعة ملثمين مسجد القرية وقت صلاة العشاء حوالي الساعة السابعة مساء، وقتلت (١٤) شخصا من المصلين بالفؤوس والسكاكين والسيوف. وقد اصيب في هذه المجزرة، ايضاً، امام المسجد بجروح خطرة، كما أكدت المصادر ذاتها.

ثم هاجم افراد المجموعة منزلين في القرية اقتحموهما عنوة وقتلوا (١١) من سكانهما.

وفي حاسي بحباح قتلت امرأة مع طفليها اللذين يقل عمرهما عن العشر سنوات في منزلهما في حي «المقبرة».

ويخشى السكان تصاعد وتيرة الاعتداءات، التي تقوم بها المجموعات الظلامية الاصولية المسلحة خلال شهر رمضان. وكان شهر رمضان شهد خلال العام الماضي سلسلة من التفجيرات بالسيارات المفخخة خصوصا في العاصمة اوقعت عشرات القتلى.

وطلبت وزارة الداخلية في اعلانات نشرت في الصحف من السكان التزام الحذر والتعاون مع الاجهزة الامنية لكشف اي اعتداء قبل تنفيذه.

وكان (٢١) قرويا بينهم سبعة اطفال تتراوح اعمارهم بين الثانية والتاسعة من العمر قتلوا بالفؤوس ليلة الجمعة/السبت في بلدة ولد موسى قرب المدية (٨٠ كم جنوب العاصمة).

وقتل (٢٧) شخصا ذبحا، ليلة الخميس/الجمعة الماضية في الزوابرية قرب تيارت (٢٠٠ كم جنوب غرب الجزائر).

وانفجرت قنبلة في سيدي علي قرب الاربعاء (جنوب شرق) يوم الخميس الماضي، ادت الى مقتل ثلاثة من «الوطنيين» هم عناصر في مجموعات الدفاع الذاتي في المدن والقرى المعرضة لاعتداءات. كما قتل الاربعاء، ثلاثة أشخاص في ثلاثة اعتداءات منفصلة في بوزريعة في المرتفعات المطلة على العاصمة.

وأفادت الصحف ان (١٢٠) شخصا قتلوا، ليلة الثلاثاء/الاربعاء الماضية، في هجوم على قريتين قرب تيارت، بينما اشارت حصيلة رسمية الى ان عدد القتلى بلغ (٤٨). وفي الليلة نفسها ذبح احد عشر شخصا وقطعت اطرافهم بايدي مجموعة مسلحة في الضواحي الغربية للعاصمة.

وليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية قامت مجموعة مسلحة بقتل خمسة اشخاص من عائلة واحدة قرب مجمع موريتي السياحي على الشاطئ الغربي للعاصمة. كما قتلت المجموعة اثنين من الحراس البلديين.

وقتل تسعة أشخاص من عائلة واحدة، الاثنين قبل الماضي، عندما انفجرت قنبلة في منزلهم في اولاد علال قرب الجزائر العاصمة.

وقتل ثلاثة رجال وامرأة مسنة ليل الاحد/الاثنين قبل الماضية في الشراقة قرب العاصمة، كما قتل ستة رعيان في سيدي سلوسي قرب تلمسان في اقصى غرب الجزائر.

وتنسب هذه المجازر الى الجماعة «الاسلامية المسلحة» المتطرفة بينما يلتزم «الجيش الاسلامي للانقاذ» هدنة من جانب واحد منذ العاشر من تشرين الاول الماضي.

وتوعدت السلطات الجزائرية بـ «اقتلاع الارهاب» واعربت عن تصميمها على المضي قدما في العملية الدستورية التي بدأت العام ١٩٩٥ في الانتخابات الرئاسية وانتهت، الخميس الماضي، عبر انتخاب مجلس الامة.

في بيان الحزب الشيوعي العراقي

النظام العراقي اعدم (١٠٩) سجناء سياسيين عراقيين

● لندن – الوكالات – اتهم الحزب الشيوعي العراقي، الذي يتخذ من لندن مقرا له السلطات العراقية باعدام أكثر من مئة سجين سياسي عراقي في تشرين الثاني الماضي في سجن «ابو غريب» القريب من العاصمة العراقية بغداد.

وجاء في البيان ان «اجهزة نظام الرئيس العراقي، صدام حسين الديكتاتوري نفذت حملة اعدام جماعية في سجن «ابو غريب» في ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٧ راح ضحيتها (١٠٩) من المعتقلين السياسيين».

ونشر البيان، أيضاً، اسماء القتلى الـ (١٠٩) وطلب من السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ومن مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان والمنظمات الدولية القيام بـ «تحرك عاجل للضغط على النظام الديكتاتوري من أجل الوقف الفوري لمجازر الاعدامات الجماعية في سجن «ابو غريب» وانقاذ ارواح المئات من المعتقلين».

وكان المؤتمر الوطني العراقي المعارض الذي يتخذ من لندن مقرا له أكد، في الحادي عشر من كانون الاول الجاري، ان السلطات العراقية اعدمت أكثر من (٨٠٠) معتقل ينتمون الى مختلف مجموعات المعارضة.

تعيين الجنرال لي خافيو سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي الفيتنامي

● هانوي – الوكالات – اعلنت الاذاعة الرسمية «صوت فيتنام»، أمس الاثنين، ان الجنرال لي خافيو، رئيس القسم السياسي في الجيش عين سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الفيتنامي، خلفا لدو موبا.

وكانت مصادر مطلعة ذكرت في نهاية الاسبوع ان الجنرال، الذي يبلغ من العمر (٦٦ عاما) ويعتبر فعليا الرجل الثاني في الجيش رشح لرئاسة النظام في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب في هانوي.

ويأتي تعيين لي خا فيو لينهي مرحلة من القلق بسبب الصعوبة التي يواجهها الحزب منذ مؤتمره، الذي عقد في منتصف حزيران عام ١٩٩٦ لانتخاب خلف لدو موبا (٨٠ عاما) يمكنه ان يضمن استمرارية النظام.

وكان لي الذي ظل لفترة طويلة اوفر المرشحين حظا لخلافة موبا يشغل احد المناصب الرئيسية الثلاث في الجيش. ويعكس توليه رئاسة السلطة تعزيز لدور العسكريين في فيتنام.

انخفاض نسبة الهجرة الى البلاد بنسبة (٨٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفض عدد «القادمين الجدد» الذين جاؤوا الى البلاد من الخارج في عام (١٩٩٧) بنسبة (٨٪)، مقارنة مع العام الذي سبقه.

وقال مصدر في وزارة الاستيعاب ان غالبية القادمين جاؤوا من روسيا واوكرانيا (٥٣) الف، فيما جاء (١٣) الف من دول اخرى. واشار البيان الى ان وزارة الاستيعاب برمجت ميزانيتها على اعتبار قدوم (٦٠) الفا، الامر الذي ادخلها في عجز كبير!! ويبدو ان تلك حجة للمطالبة بزيادة ميزانيتها!! ورغم قدوم (٦٦) الفا، انخفضت نسبة الهجرة.

واشار مصدر في وزارة الاستيعاب ان الاوضاع الاقتصادية الصعبة في روسيا واوكرانيا هي الدافع وراء الهجرة وليس الدافع الايديولوجي، بالاضافة الى الاغراءات التي تقدمها السلطات الاسرائيلي للقادمين في السنوات الاولى لقدومهم الى البلاد!

◎◎ في استجواب الى وزير الامن الداخلي:

هل الهدم «معايدة» الاحتلال لأهل القدس العربية في رمضان المبارك!؟

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) استجوابا الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، يحتج فيه على اقامة وحدة خاصة من الشرطة و«رجال الامن» «لحماية» عملية هدم البيوت في القدس الشرقية.

واكد النائب سعد في استجوابه «ان مجرد اقامة مثل هذه الوحدة الخاصة يعني عمليا تصعيدا لعملية هدم البيوت العربية الفلسطينية في القدس الشرقية، الامر الذي ينطوي على مخاطر جدية تنذر بتصعيد حدة التوتر وتهدد بنسف الجهود المبذولة لتجديد العملية التفاوضية الاسرائيلية–الفلسطينية!!

وسأل النائب سعد وزير الامن الداخلي، «هل الاعلان عن قيام هذه الوحدة لرعاية عملية هدم البيوت بصورة غير مكثفة في شهر رمضان وبشكل متصاعد وجماعي مكثف بعد انتهاء، هي «المعايدة» التي تقدمونها لأهل القدس العرب؟ وهل الوزير مستعد للعمل سريعا لوقف هذه المغامرة الجديدة التي لن تؤدي الا الى فتيل عدد من المتفجرات؟»

اشادة دولية بعملية الاحصاء الفلسطينية

● نابلس – «وفا» – اكد خبراء «صندوق الامم المتحدة للسكان» و«برنامج الامم المتحدة الانمائي – برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني»، ان عملية الاحصاء الفلسطينية تمت وفق اعلى المقاييس الدولية والانظمة التي تتوافق مع انظمة الامم المتحدة.

واشاد بيان، صدر عن المؤسستين الدوليتين، امس الاثنين، بنجاح عملية الاحصاء، وبالجهد المتميز الذي بذل طوال مدة الاحصاء.

وتمنى البيان ان يقدم هذا الاحصاء العون والفائدة للسلطة الفلسطينية في عملها لترسيخ مبادئ العدالة الاجتماعية، ومساعدة المخططين واصحاب القرار على وضع خطط بديلة وبرامج قادرة على تحقيق التكامل الاجتماعي.

ابو رامي.. في الخمسين

● عيلوط – في هذه الايام، يحتفل رفيقنا العزيز، عبد السلام ابو راس، ببلوغه الخمسين من العمر.

فباسم جميع الرفاق اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في عيلوط وخارجها، نتقدم بأحر التهنئات اليه والى افراد عائلته، راجين له المديد من العمر والمزيد من العطاء.

فالرفيق ابو رامي هو واحد من مؤسسي فرع الحزب في عيلوط ومن ثم فرع الجبهة. لم يحد عن طريقه يوما، وكان نموذجا في البذل والعطاء خلال عمله السياسي ومن خلال مسؤولياته، كعضو في المجلس المحلي وكعضو في سكرتارية الجبهة المحلية وكعضو في المجلس القطري للجبهة، كان ملتزما بقضايا شعبه الوطنية التزاما اصيلا. فكل عام وانت بخير.

الحزب والجبهة – عيلوط

بتأثر شديد اللجنة المركزية لحزب «الشعب» الفلسطيني توافق على استقالة السكرتير العام بشير البرغوثي

◎ البرغوثي قدم رسالة الاستقالة من كافة مناصبه الحزبية لاسباب صحية ◎ اللجنة المركزية تعرب عن اعتزازها وتقديرها العميقين للدور السياسي والفكري والتنظيمي البارز الذي مارسه البرغوثي بمثابرة وثبات ونكران للذات طيلة عقود ◎

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافقت اللجنة المركزية لحزب «الشعب» الفلسطيني على استقالة السكرتير العام للحزب «بشير البرغوثي، من كافة مناصبه الحزبية لاسباب صحية. هذا ما جاء في بيان خاص اصدرته اللجنة المركزية صدر مؤخرا، بعد ان عقدت عدة اجتماعات بحثت فيها رسالة الاستقالة التي قدمها البرغوثي بتاريخ ٩٧/١٠/٤.

وفيما يلي نص «قرار اللجنة المركزية لحزب «الشعب» الفلسطيني حول رسالة استقالة الرفيق الامين العام»:

«ناقشت اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني في سلسلة اجتماعات عقدتها بتواريخ ١١/٣٠ و ١٢/٥ و ١٩٩٧/١٢/١٩، رسالة استقالة الامين العام بشير البرغوثي، التي قدمها بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٤ من كافة مناصبه الحزبية لاسباب صحية».

وقد اتخذت القرار التالي:

«تلقت اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني بتأثر شديد، رسالة استقالة الامين العام بشير البرغوثي، بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٤، من كافة مناصبه الحزبية، لاسباب صحية».

«ان اللجنة المركزية، وبعد دراسة مستفيضة لهذا الطلب، تود ان تعرب عن اعتزازها وتقديرها العميقين، للدور السياسي والفكري والتنظيمي البارز الذي مارسه الامين العام، بمثابرة وثبات ونكران للذات، طيلة عشرات السنوات الماضية، واسهامه الكبير في النضال الوطني الفلسطيني، وفي رفع راية الكفاح ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال الوطني. وتشير الى نضاله الذي لم يتوقف ابدا، في قيادة الحزب الشيوعي الاردني، وفي التنظيم الشيوعي الفلسطيني، واعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني في شباط ١٩٨٢، ومن ثم حزب الشعب الفلسطيني في تشرين الثاني ١٩٩١، وذلك حتى المت به الوعكة الصحية في مطلع العام الحالي. واذ تشيد اللجنة المركزية بهذا الدور الكفاحي الكبير الذي اداه الرفيق كقيادي بارز في الحركة الوطنية الفلسطينية وفي لجنة التوجيه الوطني وفي منظمة التحرير الفلسطينية، وكمناضل فذ ضد قمع الاحتلال، واضطهاد قوى التخلف والظلام، وكمفكر وقائد سياسي تبوأ مكانة متميزة، على مستوى حركة التحرر الوطنية العربية، لتعرب عن اسفها العميق لاضطرار الامين العام، تقديم هذه الاستقالة بسبب وضعه الصحي».

ان اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني، تعتبر الاسهام الفكري والسياسي والنضالي للامين العام، مصدر انارة والهام لنشاط الحزب وكفاحه ونشاطه في المستقبل ايضا، وتأمل رغم الظروف الصحية للامين العام، ان يواصل عطاءه واسهامه في عمل الحزب وخاصة على الصعيدين السياسي والفكري، لما فيه مصلحة الحزب والقضية الوطنية»

«واذ تقرر اللجنة المركزية، قبول استقالة الامين العام بشير البرغوثي، والنزول عند رغبته التي عبر عنها في رسالة الاستقالة، فهي تكلف الرفاق: عبد المجيد حمدان و فؤاد رزق وحنا عميرة، بتسيير اعمال الامانة العامة للحزب حتى انعقاد المؤتمر حيث سيتم انتخاب امين عام جديد».

«واننا في اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني، وكافة رفاق الحزب واصدقائه، سنذكر دائما بامتنان وعرفان، الدور الرائد للامين العام بشير البرغوثي وعطاءه غير المتناهي، والمتواصل مع قضية هذا الشعب».

«نتمنى للرفيق العزيز دوام الصحة والعافية والعمر المديد».

● بشير البرغوثي مناضل شيوعي عريق ●

تظاهرة نسائية في نابلس تطالب بالافراج عن معتقلي «حماس» في السجون الفلسطينية

● نابلس – لمراسل خاص – شهدت مدينة نابلس، امس الاثنين، تظاهرة ضمت العشرات من النساء والاطفال جابت وسط المدينة للمطالبة باطلاق سراح معتقلي «حماس» في سجون السلطة الفلسطينية.

وشارك في المظاهرة حوالي «(١٥٠) امرأة و (٥٠) طفلة شاركن في التظاهرة التي رفعت شعارات تطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين لدى السلطة الفلسطينية اضافة الى صور عدد من هؤلاء المعتقلين».

وقامت مجموعة من الاطفال بربط ايديهم بالسلاسل تعبيرا عن الاحتجاج على استمرار اعتقال آبائهم لعدة اشهر.

وقالت الطفلة سجود سميح عليوي (١٢ عاما) «واعتقلوا والدي منذ اربعة اشهر دون ارتكابه اي جريمة. الا يكفي انه امضى ست سنوات في سجون الاحتلال الاسرائيلي».

واشارت والدة المعتقل شريف نوفل، الى ان ابنها «اعتقل في الفترة ذاتها وانه كان المعيل الوحيد لعائلة من سبعة افراد يعيشون الآن في ظروف سيئة».

ووزعت عائلات المعتقلين بيانا طالبت فيه «السلطة الفلسطينية باطلاق سراح كافة المعتقلين بمناسبة شهر رمضان المبارك».

وكانت السلطة الفلسطينية اعتقلت العشرات من اعضاء «حماس» وانصارها في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد العمليتين الانتحاريتين في القدس الغربية اللتين نفذهما عناصر من الحركة في اواخر تموز واوائل ايلول المنصرمين واسفرتا عن مقتل (٢١) اسرائيليا.

مؤتمر منطقة ام الفحم الحزبية يعقد في اواسط نيسان القادم

● دعوة الفروع الى الاستعداد للمؤتمر ●

● ام الفحم – لمراسلنا – دعت لجنة منطقة ام الفحم الحزبية الفروع الى بدء التحضيرات لمؤتمر المنطقة المزمع عقده في اواسط شهر نيسان المقبل. وذلك في ختام اجتماعها الذي عقد مساء امس الاول الاحد، في نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع.

افتتح الاجتماع، الذي ترأسه سكرتير فرع ام الفحم محمد جميل، سكرتير المنطقة محمود محاميد، ببيان سياسي موسع حول اوضاع الجماهير العربية في البلاد وما تعانيه من سياسة التمييز العنصري وانتهاك المقدسات من قبل مؤسسات الحكومة. ثم تحدث عن الوضع التنظيمي في فروع المنطقة بشكل عام، وفي فرع ام الفحم بشكل خاص.

وفي نهاية الاجتماع، الذي شارك في نقاش مواضيعه جميع الرفاق، اتخذت سلسلة من القرارات ابرزها التأكيد على معالجة المشاكل في بعض الفروع، ووضع خطة لاعادة اللحمة لفروع المنطقة، والاسراع في الاحصاء الحزبي في الفروع استعدادا لمؤتمر المنطقة المزمع عقده في اواسط نيسان القادم. وتصعيد النضالات ضد البطالة المتفشية في ام الفحم وقرى وادي عارة واستنكار انتهاك مقبرة القسام ومطالبة السلطات برفع ايديها عن المقدسات الاسلامية ومباركة ما حصل في فرع ام الفحم.

منطقة ام الفحم للشبيبة تستعد لاستقبال «الغد»

● ام الفحم – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية، امس الاحد، اجتماعها الدوري السادس، تم فيه استعراض نشاط وعمل الشبيبة على الصعيدين المنطقي والقطري.

وحضر الاجتماع السكرتير العام للشبيبة سليم مراد، وادارته عضو لجنة المنطقة راوية عقل.

وقدم سكرتير المنطقة محمد جميل بيانا تنظيميا، دعا من خلاله رفاق الشبيبة الى الاستعداد للمهام المقبلة، خاصة العمل لاعادة اصدار وتوزيع مجلة «الغد»، واصدار نشرة منطقية، وتنظيم دوري وتنس الطاولة خلال شهر رمضان المبارك وغيرها من النشاطات.

وبعد مناقشة البيان، قدم السكرتير العام للشبيبة ملاحظات اللجنة المركزية.

بيان ممهور بمليون توقيع يطالب الامم المتحدة برفع الحصار التجويعي عن شعب العراق

● القاهرة – الوكالات – تتسلم جامعة الدول العربية، اليوم الثلاثاء، وثائق تحمل مليون توقيع على بيان يدعو الى رفع الحصار عن شعبي العراق وليبيا في اطار حفل شعبي ينظم في استاد القاهرة.

وأكد المتحدث باسم الجامعة العربية طلعت حماد، أمس الاثنين، ان الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، سيوفد الامين العام المساعد، ايهاب مقبل، لتسلم الوثيقة التي اعدت في اطار حملة نظمتها جمعية تضامن المرأة العربية في مصر ودول اخرى لا سيما الولايات المتحدة.

ودعت نقابة الصحفيين المصريين، وهي احد المنظمين، ممثلا عن السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، لتسلم العريضة التي جمعت خلال شهرين من الحملة التي بدأت في تشرين الثاني الماضي.

ويدعو البيان الذي يحمل تواقيع ناشطين سياسيين ومنظمات غير حكومية واساتذة جامعات ومثقفين مصريين وشخصيات عامة الى رفع الحصار الاقتصادي باعتباره «وسيلة من وسائل الابادة الجماعية لأنه يفتك بالابرياء، بالجملة» مؤكدا ان الحصار المفروض على العراق منذ ١٩٩٠ «ادى الى وفاة اكثر من مليون ونصف مليون شخص بينهم (٧٠٠) الف طفل».

واستنادا الى وضع العراق وليبيا الخاضعة، ايضا، لحظر منذ ١٩٩٢ بسبب ازمة لوكربي يؤكد البيان ان سياسة مجلس الامن الدولي الذي «يكيل بمكيالين تجعل الدول العربية هي التي تدفع الثمن دائما في حين تخرق اسرائيل قرارات مجلس الامن كل يوم دون ان تحرك الامم المتحدة ساكنا».

وكانت سهير السكري، مندوبة جمعية تضامن المرأة العربية لدى الامم المتحدة، أكدت لدى اطلاق الحملة ان العرائض التي ستقدم الى جامعة الدول العربية والامم المتحدة ستشكل «اساسا لتقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية ضد العقوبات الجائرة».

وفي اطار هذه الحملة بدأ وفد من ثلاثين شخصية مصرية بينهم المخرج يوسف شاهين والممثلة رغدة بزيارة العراق منذ امس الاول الاحد.

● ام عراقية تنتظر مغادرة الوطن لمعالجة ابنتها ●

تسارع وتيرة المجازر الظلامية بحق المدنيين الجزائريين عشية بدء شهر رمضان

□ الظلاميون قتلوا (٢٤٢) جزائرياً خلال اسبوع اي بمعدل نحو (٣٠) قتيلاً يومياً □

● الجزائر – وكالات الانباء – تسارعت وتيرة المجازر في الجزائر عشية بدء شهر رمضان المتوقع اليوم الثلاثاء او غدا الاربعاء، وسقط خلال اسبوع (٢٤٢) مدنيا اي بمعدل نحو ثلاثين قتيلا يوميا.

وذكرت الصحف الجزائرية، أمس الاثنين، ان (٣٧) قرويا ذبحوا ليلة السبت/الاحد الماضية في مجازر نسبت الى جماعات «اسلامية مسلحة» في صفصاف وولد سلي وحاسي بحباح في جنوب وجنوب غرب الجزائر. كما قتل شخصان في انفجار قنبلة قرب تلمسان (جنوب غرب)، حسب ما نقلت الصحف ايضاً، أمس الاثنين.

ففي صفصاف هاجمت مجموعة ملثمين مسجد القرية وقت صلاة العشاء حوالي الساعة السابعة مساء، وقتلت (١٤) شخصا من المصلين بالفؤوس والسكاكين والسيوف. وقد اصيب في هذه المجزرة، ايضاً، امام المسجد بجروح خطرة، كما أكدت المصادر ذاتها.

ثم هاجم افراد المجموعة منزلين في القرية اقتحموهما عنوة وقتلوا (١١) من سكانهما.

وفي حاسي بحباح قتلت امرأة مع طفليها اللذين يقل عمرهما عن العشر سنوات في منزلهما في حي «المقبرة».

ويخشى السكان تصاعد وتيرة الاعتداءات، التي تقوم بها المجموعات الظلامية الاصولية المسلحة خلال شهر رمضان. وكان شهر رمضان شهد خلال العام الماضي سلسلة من التفجيرات بالسيارات المفخخة خصوصا في العاصمة اوقعت عشرات القتلى.

وطلبت وزارة الداخلية في اعلانات نشرت في الصحف من السكان التزام الحذر والتعاون مع الاجهزة الامنية لكشف اي اعتداء قبل تنفيذه.

وكان (٢١) قرويا بينهم سبعة اطفال تتراوح اعمارهم بين الثانية والتاسعة من العمر قتلوا بالفؤوس ليلة الجمعة/السبت في بلدة ولد موسى قرب المدية (٨٠ كم جنوب العاصمة).

وقتل (٢٧) شخصا ذبحا، ليلة الخميس/الجمعة الماضية في الزوابرية قرب تيارت (٢٠٠ كم جنوب غرب الجزائر).

وانفجرت قنبلة في سيدي علي قرب الاربعاء (جنوب شرق) يوم الخميس الماضي، ادت الى مقتل ثلاثة من «الوطنيين» هم عناصر في مجموعات الدفاع الذاتي في المدن والقرى المعرضة لاعتداءات. كما قتل الاربعاء ثلاثة أشخاص في ثلاثة اعتداءات منفصلة في بوزريعة في المرتفعات المطلة على العاصمة.

وأفادت الصحف ان (١٢٠) شخصا قتلوا، ليلة الثلاثاء/الاربعاء الماضية، في هجوم على قريتين قرب تيارت. بينما اشارت حصيلة رسمية الى ان عدد القتلى بلغ (٤٨). وفي الليلة نفسها ذبح احد عشر شخصا وقطعت اطرافهم بايدي مجموعة مسلحة في الضواحي الغربية للعاصمة.

وليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية قامت مجموعة مسلحة بقتل خمسة اشخاص من عائلة واحدة قرب مجمع موريتي السياحي على الشاطئ الغربي للعاصمة. كما قتلت المجموعة اثنين من الحراس البلديين.

وقتل تسعة أشخاص من عائلة واحدة، الاثنين قبل الماضي، عندما انفجرت قنبلة في منزلهم في اولاد علال قرب الجزائر العاصمة.

وقتل ثلاثة رجال وامرأة مسنة ليل الاحد/الاثنين قبل الماضية في الشراقة قرب العاصمة، كما قتل ستة رهبان في سيدي سلوسي قرب تلمسان في اقصى غرب الجزائر.

وتنسب هذه المجازر الى الجماعة «الاسلامية المسلحة» المتطرفة بينما يلتزم «الجيش الاسلامي للانقاذ» هدنة من جانب واحد منذ العاشر من تشرين الاول الماضي.

وتوعدت السلطات الجزائرية بـ «اقتلاع الارهاب» واعربت عن تصميمها على المضي قدما في العملية الدستورية التي بدأت العام ١٩٩٥ في الانتخابات الرئاسية وانتهت، الخميس الماضي، عبر انتخاب مجلس الامة.

في بيان للحزب الشيوعي العراقي

النظام العراقي اعدم (١٠٩) سجناء سياسيين عراقيين

● لندن – الوكالات – اتهم الحزب الشيوعي العراقي، الذي يتخذ من لندن مقرا له السلطات العراقية باعدام أكثر من مئة سجين سياسي عراقي في تشرين الثاني الماضي في سجن «ابو غريب» القريب من العاصمة العراقية بغداد.

وجاء في البيان ان «اجهزة نظام الرئيس العراقي، صدام حسين الديكتاتوري نفذت حملة اعدام جماعية في سجن «ابو غريب» في ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٧ راح ضحيتها (١٠٩) من المعتقلين السياسيين».

ونشر البيان، أيضاً، اسماء القتلى الـ (١٠٩) وطلب من السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ومن مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان والمنظمات الدولية القيام بـ «تحرك عاجل للضغط على النظام الديكتاتوري من أجل الوقف الفوري لمجازر الاعدامات الجماعية في سجن «ابو غريب» وانقاذ ارواح المئات من المعتقلين».

وكان المؤتمر الوطني العراقي المعارض الذي يتخذ من لندن مقرا له أكد، في الحادي عشر من كانون الاول الجاري، ان السلطات العراقية اعدمت أكثر من (٨٠٠) معتقل ينتمون الى مختلف مجموعات المعارضة.

تعيين الجنرال لي خافيو سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي الفيتنامي

● هانوي – الوكالات – اعلنت الاذاعة الرسمية «صوت فيتنام»، أمس الاثنين، ان الجنرال لي خافيو، رئيس القسم السياسي في الجيش عيّن سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الفيتنامي، خلفا لدو مويا.

وكانت مصادر مطلعة ذكرت في نهاية الاسبوع ان الجنرال، الذي يبلغ من العمر (٦٦ عاما) ويعتبر فعليا الرجل الثاني في الجيش رشح لرئاسة النظام في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب في هانوي.

ويأتي تعيين لي خا فيو لينهي مرحلة من القلق بسبب الصعوبة التي يواجهها الحزب منذ مؤتمره، الذي عقد في منتصف حزيران عام ١٩٩٦ لانتخاب خلف لدو مويا (٨٠ عاما) يمكنه ان يضمن استمرارية النظام.

وكان لي الذي ظل لفترة طويلة اوفر المرشحين حظا لخلافة مويا يشغل احد المناصب الرئيسية الثلاث في الجيش. ويعكس توليه رئاسة السلطة تعزيز لدور العسكريين في فيتنام.

تقرير دائرة الخرائط في «بيت الشرق»

الاحتلال صادر (٢٦٨٧٦) دونما لتوسيع المستوطنات!

● المستوطنون استخدموا اسلوب الكرافانات فوق الاراضي المصادرة لتجاوز موافقة وزارة «الامن» ● (٤١١٠) وحدات سكنية انشئت او قيد الانشاء في المستوطنات خلال العام الجاري ● الطرق الطولية والعرضية تهدف الى تقسيم الضفة الغربية الى قطاعات فسيفسائية ●

● كشف تقرير فلسطيني اعدته دائرة الخرائط في «بيت الشرق» في القدس الشرقية عن تصاعد الحملة الاستيطانية في المناطق الفلسطينية واجراءات تهويد مدينة القدس خلال العام ١٩٩٧.

واشار التقرير الى ان هذه الحملة «تتم بشكل منهجي ومخطط بهدف خلق وقائع تمكن الحكومة الاسرائيلية من ضم غالبية الضفة الغربية الى اسرائيل».

وجاء في التقرير انه تم خلال العام الجاري «مصادرة آلاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية للبدء بانشاء (١٢) مستوطنة جديدة وتوسيع حدود (١٤) مستوطنة واضافة وحدات سكنية الى (٤١) مستوطنة اضافة الى البدء باقامة ثماني مناطق صناعية وشق (٦) طرق التفافية».

واوضحت المعطيات الواردة في التقرير ان «عددا كبيرا من المشاريع الاستيطانية التي بدئ العمل بها هذا العام كان قد اتخذت قرارات حولها» في السنوات الماضية وخاصة خلال عهد حكومة حزب «العمل» السابقة برئاسة شمعون بيرس، ولكنها اما جمدت او تم تأجيل البدء بها.

وبخصوص المستوطنات الجديدة اشار التقرير الى استخدام المستوطنين لاسلوب جديد يتمثل «بوضع كرافانات جديدة فوق الاراضي المصادرة» كون نصبها لا يحتاج الى موافقة مسبقة من وزارة «الامن».

ويعتبر هذا الاسلوب «محاولة للتملص» من قرار اصدرته الحكومة الاسرائيلية الحالية بعدم اضافة وحدات جديدة في المستوطنات بدون اذن مسبق من وزير «الامن».

وتقول الاوساط الفلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية «تتواطأ» مع المستوطنين عبر غض الطرف عن قيامهم بنصب هذه الكرافانات التي يتم تزويدها لاحقا بالبنى التحتية اللازمة لكي تتحول الى نواة لمستوطنات جديدة.

وتدل المعلومات الواردة في التقرير انه من اصل المستوطنات الـ (١٢) الجديدة التي بوشر العمل بها استخدم اسلوب «الكرافانات» في ست منها.

وبلغ اجمالي عدد الوحدات السكنية التي بنيت او بدئ ببنائها خلال العام الجاري في المستوطنات القائمة (٤١١٠) وحدات سكنية.

وقدر التقرير مساحة الاراضي التي صودرت لتوسيع (١٢) مستوطنة بـ (٤١١٥.٦) دونم من الاراضي، في حين لم تتوافر ارقام عن حجم الاراضي المصادرة لتوسيع المستوطنتين الباقيتين.

كما اعلن خلال العام الماضي عن (٢٠) مشروعا لتوسيع مستوطنات قائمة وبدئ العمل ببعضها، وحسب التقديرات الواردة في التقرير فانها ستقود الى التهام مساحة تتجاوز (١٧٤٦٤) دونما من الاراضي الفلسطينية.

كما بلغت مساحة الاراضي المصادرة لصالح الطرق الالتفافية (٧٤٥١) دونما وتلك التي صودرت لاقامة المناطق الصناعية (٤٨٣٠) دونما.

وصادرت اسرائيل اضافة لذلك (٤٨٠) دونما من الاراضي ادعت بأنها املاك دولة في حين ابرز اصحابها المستندات الرسمية التي تثبت ملكيتهم لها.

وبخصوص الاجراءات الاستيطانية في القدس استخلص التقرير ان الهدف منها هو زيادة عدد الوحدات السكنية الاستيطانية ضمنها وخلق اسوار استيطانية حول المدينة لرسم حدود جديدة لها تحد من امل الفلسطينيين بأن تكون عاصمة دولتهم المستقبلية.

واتخذت هذه السياسة في القدس شكل ربط المستوطنات الجنوبية مع تلك الشمالية الشرقية وبناء الاف الوحدات السكنية والفنادق لتحقيق اهداف سياسية وامنية واقتصادية وجعل القدس الشرقية المحتلة ضمن اسوار المستوطنات هذه.

ويعطي مثالا حول مستوطنة ابو غنيم التي من المفترض ان تضم (٦٥٠٠) وحدة سكنية، مشيرا الى ان الهدف من اقامتها هو قلب التوازن الجغرافي والديمغرافي في المدينة.

ويشير، في السياق نفسه، الى ان اقامة مستوطنة في منطقة خربة طبالية الى الغرب من ابو غنيم والمخطط لها ان تضم (٤٦٠٠) وحدة سكنية، اضافة الى منطقة فندقية ضخمة، يهدف الى تحطيم الاقتصاد الفلسطيني في مدينتي القدس وبيت لحم المستند اساسا على السياحة.

ويخلص التقرير الى ان الاعمال الاستيطانية الجارية تنسجم مع الطروحات التي تصدر عن حكومة بنيامين نتنياهو والتي عبرت، مؤخرا، بوضوح عن نيتها ضم مساحات واسعة من الضفة الغربية في اطار الحل النهائي مع الفلسطينيين، بحجة انها حيوية لامن اسرائيل.

ويقول التقرير ان «اختيار مواقع بعض المستوطنات الجديدة أتى ليمكن اسرائيل من احكام السيطرة على المناطق التي تعتبرها حيوية لامنها ومن ذلك مثلا قيام عدة مستوطنات في نابلس بالاستيلاء على عدد من قمم الجبال التي تمكنها من السيطرة على غور الاردن».

ورأى التقرير ان «بعض مشاريع المناطق الصناعية وخاصة في جنوب غرب نابلس تهدف الى اقامة تواصل جغرافي سكاني استيطاني بين الخط الاخضر غربا ومنطقة الغور شرقا ويعتبر من اخطر الخطوط كونه يهدف الى فصل شمال الضفة عن جنوبها».

ويشير التقرير الى ان الطرق «الطولية والعرضية» التي شقت ويتم شقها في الضفة الغربية، تهدف الى تقسيمها لقطاعات فسيفسائية وعزل قراها ومدنها بعضها عن بعض، اضافة الى ان بعض هذه الشوارع الاستراتيجية تهدف الى ربط المناطق الساحلية في اسرائيل بمناطق الغور وبشكل يسهل بلع اجزاء كبيرة من الضفة الغربية».

● جرافات الاستيطان لا تتوقف ●

كلمة الاتحاد

حكومة ساقطة..!

□ حتى لو تمكنت الحكومة من تمرير الميزانية، غدا، كما يتوقع رئيسها السيد بنيامين نتنياهو، وظلت باقية في الحكم، فانها تعتبر ساقطة.. ليس فقط في نظر المعارضة بل في نظر الجمهور الواسع وفي نظر كل من يحرص على نظام حكم سليم في هذه الدولة. اذ ان ما تشهده الكنيست ومكاتب رئيس الحكومة من عمليات ضغط وابتزاز ووعود بلا رصيد.. وما يقوله الوزراء ونواب الائتلاف عن بعضهم البعض وعن رئيس الحكومة بوجه خاص، يؤكد انها حكومة لا تتمتع بالثقة.. حتى من نفسه.

رئيس الحكومة يتولى مسؤولية ادارة المفاوضات المباشرة مع احزاب الائتلاف في قضية الميزانية. ويوزع الوعود من دون موافقة وزير المالية. ورئيس اللجنة المالية في الكنيست، الراب رابتس، وهو ايضا من احزاب الائتلاف، يسحب من وزير المالية صلاحياته ويقرر ان لجنته هي التي ستقرر اية تقليصات في الميزانية.

وحزب «غيشر» بقيادة القائم بأعمال رئيس الحكومة يصوت ضد الحكومة في الميزانية. ومثله يفعل نواب آخرون من المفدال والليكود وحزب اليهود الروس.

ومن خلال هذه الصراعات يلحقون اضرارا فادحة بالجماهير العربية، التي تعمق الميزانية التمييز العنصري ضدها، وبعملية السلام، التي يدمرونها بأموال الاستيطان الجديدة، وبالخدمات الطبية والاجتماعية وبالحقوق النقابية.. وجميع حلفاء نتنياهو يطلبون اتفاقات خطية معه لان وعوده كاذبة.

وليس صدفة ان حزبين بارزين في الحكومة، «تسومت» و«الطريق الثالث»، يطالبان بحل الكنيست وباجراء انتخابات جديدة. وليس صدفة ما جاء في استطلاع الرأي التلفزيوني، مساء أمس، ان (٥٧٪) من المواطنين يؤيدون هذا المطلب. ومن المعروف ان أوساطا واسعة في الائتلاف والمعارضة تطرح المطلب نفسه. وهذا هو نزع ثقة جماعي من الحكومة.

لكن القضية ليست معنوية فحسب. فانعدام الثقة ينعكس في الحياة اليومية للحكومة، وفي ادائها في كل المجالات. وينعكس في الشعور بعدم الاحترام لها من كل من يتعامل معها، في اسرائيل وفي الخارج.

ان المصلحة العامة تقتضي اليوم سقوط هذه الحكومة فعليا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٩٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الكروج افضل رياضي في المغرب

● الرباط - و.ص.ف - ليس غريبا ان يقع الاختيار على العداء هشام الكروج بطل العالم في سباق ١٥٠٠ م لان يكون افضل رياضي في المغرب لعام ١٩٩٧.

وحصل الكروج على (٧٨) نقطة وتقدم بفارق كبير على العداءة نزهة بدوان بطلة العالم في سباق (٤٠٠)م حواجز، وصلاح الدين بصير مهاجم منتخب كرة القدم، اللذين حلا في المركز الثاني برصيد (٣٩) نقطة.

وجاء لاعب كرة المضرب هشام ارازي في المركز الثالث (١٣ نقطة)، وكان الاخير بلغ الدور النهائي من بطولة رولان غاروس الفرنسية، احدى البطولات الاربع الكبرى، واول مغربي يحرز بطولة دورة الملك الحسن الثاني الدولية في الدار البيضاء البالغة جوائزها (٣٥٠) الف دولار.

متفرقات من ملاعب العالم

● رأى المهاجم الدولي اليوغوسلافي بردراغ ميياتوفيتش نجم ريال مدريد الاسباني ان منتخب بلاده سيكون احد افضل اربعة منتخبات في مونديال ١٩٩٨ في فرنسا، وقال «بلعبنا الجماعي، يمكننا مقاومة افضل المنتخبات في العالم، ونظرا لمستوى المنتخب اليوغوسلافي، يمكننا ان نتوقع نجاحا باهرا وان نحقق مفاجآت».

ورشح المانيا لصدارة المجموعة السادسة التي تضم يوغوسلافيا والولايات المتحدة وايران. وأضاف «سنسعى الى التأهل الى الدور الثاني من خلال احتلالنا المركز الثاني في المجموعة لكن لن تكون هناك مفاجأة اذا تصدرناها».

وكان ميياتوفيتش توج افضل لاعب كرة قدم وافضل رياضي في يوغوسلافيا، وحل ثانيا في الاستفتاء السنوي الذي تجريه مجلة «فرانس فوتبول» لمنح جائزتها «الكرة الذهبية» بعد البرازيلي رونالدو مهاجم انتر ميلان الايطالي.

● اسف قائد المنتخب الايطالي السابق ومهاجم فريق بولونيا روبرتو باجيو لأن اللاعب الايطالي لا يحظى داخل بلاده بالتقدير الذي يحظى به خارجه. وقال «من المؤسف جدا ان تلقى مؤهلاتنا التقدير خارج حدودنا أكثر مما نحظى به في ايطاليا نفسها».

وليس مؤكدا ان يكون باجيو ضمن تشكيلة المنتخب في كأس العالم ١٩٩٨ لأنه ليس موضع ثقة عند المدرب تشيزاري مالديني.

● عين البرتغالي ادواردو غوميش منديز «ديتو» (٣٥ عاما) مدربا لفريق سالغيروش خلفا لمواطنه كارلوس مانويل (٣٩ عاما) لمدة عام ونصف.

● اعرب ميلان الايطالي عن اهتمامه بالارجنتيني غابرييل باتيستوتا مهاجم فيورنتينا ومتصدر ترتيب الهدافين في الدوري الايطالي برصيد (١٢) هدفا، خلال اجتماع سري بين رئيسي الناديين. ويخشى ميلان غياب الليبيري جورج ويا لفترة طويلة بسبب اصابته بتمزق في عضلات الظهر، كما انه ليس مرتاحا حتى الآن لاداء الهولندي باتريك كلويفرت الذي انتقل اليه بداية الموسم من اياكس امستردام.

● هدد السويسري كريستيان غروس بالاستقالة من منصبه كمدرب لفريق توتنهام الانكليزي اذا لم يتوصل النادي اللندني الى الحصول على اذن بالعمل لمواطنه فريتس شميت المتخصص باللياقة البدنية.

ويعتبر غروس الذي انتقل من غراسهوبرز السويسري الى توتنهام قبل شهرين خلفا لجيري فرنسيس، ان شميت يحتل حيزا هاما في الخطط التي وضعها لاعداد الفريق.

فوز الملاكم العبليني حسن علي نابلسي ببطولة اسرائيل في الملاكمة لجيل الشبيبة

● عبلين محمد جبر

تسرم: - حقق فريق الكفوف الذهبية في عبلين والذي اقيم مؤخراً في أيار سنة ١٩٩٧ أول انجاز له حيث فاز مساء يوم السبت ٩٧/١٢/٢٨ الملاكم حسن علي نابلسي ببطولة اسرائيل لجيل الشبيبة وزن (٦٨ كغم) والتي اقيمت على مدار ثلاثة أيام في قاعة الملاكمة في كفرياسيف وقد تغلب الملاكم العبليني على منافسيه ضمن مباريات التصفية وارتقى الى المباراة النصف نهائية وقد فاز بها على الملاكم الروسي من الخضيرة خلال جولة ونصف فقط حيث لم يعط الملاكم العبليني لمنافسه أي فرصه للرد وبهذا قرر الحكام ايقاف المباراة واعلان الملاكم العبليني بالفوز ببطولة اسرائيل حيث تسلم الميدالية الذهبية والشهادة.

ويذكر انه في شهر ٧ سنة ٩٧ حصل الملاكم العبليني معين مقندف على المرتبة الثالثة ببطولة اسرائيل في معهد فينغيت واصابته في كتفه منعته من الوصول الى المباراة النهائية. ويشرف على تدريب الفريق المدرب الروسي مخائيل كوزلوفسكي من حيفا والذي يعتبر من المدربين القديرين في اسرائيل للملاكمة ويشرف على ادارة الفريق من الناحية المهنية قسم الرياضة في مجلس عبلين المحلي والمسؤول الاستاذ عوني ادريس.

* الملاكم حسن علي نابلسي *

□ تعزية □

تعازينا القلبية الى أبي نزار حسين وأبي سلمان يوسف وجميع اخوتهم وعموم الأقارب بوفاة الشيخ

ابوحسين سلمان فندي مهنا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة في البقيعة

اعلان بموجب المادة ١٥٧أ من قانون الاراضي - ١٩٦٩

١. ليكن معلوما بان عيلة انيس خطيب، عرسان انيس خطيب، نصرات انيس خطيب، خالد انيس خطيب، عمر انيس خطيب، عزات انيس خطيب، فراد انيس خطيب، رياض انيس خطيب، زياد انيس خطيب، المالكين لجزء من القسيمة ١٧ من الحوض ١٠٣٢٢ في شفاعمرو، يرغبون في شطب الحجز المسجل على حقوقهم في الارض المذكورة بموجب أمر للمحكمة المركزية في حيفا ملف رقم ٢٦٤٩/٦٠ من يوم ١٩٦٠/٥/٢٤ الذي سجل بموجب السند رقم ٦٠/٥٢.

٢. وليكن معلوما بان ورثة المرحوم انيس صالح خطيب هو المالك لثلث الحصص في القسيمة ٦ من الحوض ١٠٢٧٨ وثلث الحصص من القسيمة ٣٤ من الحوض ١٠٣٢٩ في شفاعمرو يرغبون في شطب الحجز المسجل على حقوقهم في الارض المذكورة بموجب امر للمحكمة المركزية في حيفا في الملف رقم ٦٢٤٩/٦٠ من يوم ١٩٦٠/٥/٢٤ رقم مسلسل ٦٠/١٠٨٠ و ٦١/٨٠ - بموجب السندات ١/٢٠٠٠٨٦ و - ١/٠٠٠٠٥٢.

٣. وحيث انه قد مر اكثر من عشر سنوات على اليوم الذي سجل فيه الحجز في سجلات الاراضي، وقبل ان اوعز بشطبه فانني اعلن وفقا للمادة ٥٧ (أ) من القانون انه اذا لم يقدم امر لتمديد سريان الحجز خلال ٤٥ يوما من يوم نشر هذا الاعلان فساوعز بشطب الحجز.

موريس ابرتس

مسجل الاراضي

في مكتب تسجيل الاراضي في الناصرة

مجلس جت المحلي

اطار وزارة المنشآت القومية

سلطة منشآت المجاري

تنفيذ خط مجاري بمركز القرية - المرحلة «ب»

مناقصة رقم ١٤١٨ - ٣٧/٩٧ - ٦٢٨

١) يعلن مجلس جت المحلي عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ العمل في اطار سلطة منشآت المجاري وبموجب تعليماتها.

٢) يمكن الحصول على المخططات والعروض من مكاتب المجلس المحلي جت خلال ساعات الدوام مقابل مبلغ ٥٠٠ شيكل بحيث لا تعاد لاصحابها.

٣) على المقاول صاحب العرض ان تكون لديه تجربة وخبرة في مجال العمل ويفي بالشروط المبينة في المناقصة وان يكون مقاولا مسجلا رسميا في لائحة المقاولين المسجلين (مجاري تصريف مياه) تدريج رئيسي تحت شعار ٤٠٠ تصنيف مالي ب ١ على الأقل.

٤) جولة للمقاولين يوم الاحد الموافق ٩٨/١/٤ الساعة العاشرة صباحا (الخروج من بناية المجلس المحلي).

٥) تقدم العروض بارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٢٠,٠٠٠ شيكل (عشرون الف شيكل) كما هو مطلوب في المناقصة وتسلم شخصيا وتوضع داخل صندوق العطاءات في المجلس المحلي حتى موعد اقصاه يوم الاحد الموافق ٩٨/١/١١ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا. حيث سيفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢:١٥ بحضور اصحاب العروض.

بمزيد الاحترام،

احمد ابو عصبه

«العليا» ترفض اطلاق سراح رجل الأعمال ليرنر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت «المحكمة العليا» أمس، الاثنين، التماسا قدمه رجل الأعمال المعتقل منذ تسعة أشهر، غريغوري ليرنر، بواسطة المحامي بورام شيفطل لاطلاق سراحه، بادعاء، ان غالبية المخالفات التي تضمنتها لائحة الاتهام ضده ارتكبها في روسيا وليس في البلاد!!

وادعى المحامي ان غالبية بنود لائحة الاتهام لا تستند الى ادلة، خاصة وان الشهود الذين أدلوا بافادتهم في روسيا يرفضون المجيء الى البلاد.

ويذكر ان ليرنر متهم بدفع رشاوى وبعمليات تزوير والتآمر لارتكاب جرائم. ويبلغ حجم صفقات الرشاوى مع بنوك في روسيا قيمة (١٠٠) مليون دولار.

هذا وقدمت النيابة أدلة تثبت للوهلة الأولى ان ليرنر حاول في البلاد دفع رشاوى والقيام بعمليات تزوير.

الشرطة تحقق مع عدد من الطلاب حول تعاطي المخدرات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قال الضابط آلي طيلر، قائد شرطة لواء الجليل، ان الشرطة تحقق مع عدد من الطلاب الثانويين من مدرستين في الشمال حول تعاطي المخدرات في المدرسة!! وأشاد طيلر بالتعاون بين ادارتي مدرستين والشرطة لمكافحة الظاهرة.

وأشار طيلر الى ان الشرطة وضعت هدفا لزيادة نشاطها في العام (٩٨) لمكافحة المخدرات خاصة بين طلاب المدارس. ودعا الى رصد ميزانيات وقوى لمكافحة الظاهرة.

وباشرت الشرطة التحقيق مع عدد من الطلاب استنادا الى معلومات قدمها مدير مدرسة.

وتصطدم الشرطة احيانا كثيرة بمشكلة عدم تعاون الهيئات التدريسية مع الشرطة في محاولة لعدم بث سمعة سيئة عن المدارس!!

احتفال بمناسبة الأعياد في عبلين

● عبلين – من محمد جبر قسوم – أقام المعهد الموسيقي في عبلين التابع للمجلس المحلي، مساء الأحد، احتفالا بمناسبة الأعياد المجيدة ورأس السنة الميلادية وحلول شهر رمضان المبارك وذلك بقيادة الاستاذ نبيه عواد المسؤول عن المعهد الموسيقي.

وقد غصت القاعة بالحضور. ومثل المجلس المحلي عاطف حاج القائم بالأعمال ورئيس لجنة المعارف في المجلس مشهور عزام وعضو الادارة ناجي سلمان. وتحدث عاطف حاج وتمنى للطلاب مستقبلا مفعما بالأمل والسعادة.

وقد استمع الحضور لعزف على آلة البيانو بمشاركة (١٢) طالبا وبمشاركة عدد آخر على الكمان. ووصلة ايقاعية لطلاب الايقاع وعزف منفرد للطالب زاهر ناصر سلمان الذي نال إعجاب الجميع.

اعلنت وفاته رضيعا في ١٩٤٥.. وبعد ٥٢ عاما امضى الأعياد مع امه

● الفينيون (فرنسا) – «و.ص.ف» – رجل في الثانية والخمسين اعلنت وفاته رضيعا لم يكن يبلغ سوى أسابيع قليلة من العمر في قصف مدينة درسدن الالمانية ربيع العام ١٩٤٥، عثر مؤخرا على والدته ليمضي معها اعياد الميلاد ورأس السنة في فيديبن في منطقة فوكلوز في جنوب شرق فرنسا.

كان اللقاء الذي جرى في ١٨ ايلول الماضي بالنسبة لروبير برانت – ديبني، الذي يتولى حاليا رئاسة تحرير مجلة بوذية ويعيش في سرفنيون على بعد ١٥ كيلومترا الى شمال لوزان في سويسرا، «لحظة مباركة عظيمة» و«عميقا جدا من حيث المشاعر» على حد قوله.

ففي العام ١٩٤٥ اعلنت وفاة برانت – ديبني في حضانة في درسدن حيث تركته امه مطلع نيسان من السنة نفسها.

وفي تموز ١٩٤٦ ارسلته اجهزة القنصلية الفرنسية في برلين الى فرنسا حيث تم تبنيه للمرة الاولى وهو في الثالثة. وبعد وفاة والدته بالتبني تبنته عرابته وهو يحمل اليوم اسمي المرأتين.

وعندما جاء في زيارة الى منطقة جنوب شرق فرنسا التي تتحدر منها زوجته الجديدة، وصل حتى فيديبن يراوده امل في العثور على إثر والدته الحقيقية التي كان يعرف بفضل ابحاثه الشخصية انها قد تكون في هذه المدينة.

وأكد برانت – ديبني «اجتمعت برئيس البلدية وهو طبيب يعالج امي، وقال لي انها لا تزال على قيد الحياة».

واكتشف برانت ديبني، الذي فقد والده اثناء الحرب، ان له أخا وانه ينتمي الى عائلة كبيرة جدا.

اصطياد سمكة حفش عملاقة في مياه بحر قزوين

● طهران – الوكالات – ذكرت الصحافة الايرانية، أمس الاثنين، ان بعض الصيادين اصطادوا، يوم الجمعة الماضي، سمكة حفش عملاقة يبلغ طولها نحو اربعة امتار ووزنها (٥٢٠) كيلوغراما في شرق بحر قزوين الى شمال شرق ايران.

وقد استخرج الصيادون من هذه السمكة (٥٧) كيلوغراما من الكافيار المصنف درجة أولى، في عملية صيد وصفتها الصحافة بانها الأهم في العام ١٩٩٧.

والتقطت السمكة بالقرب من بندر – تركمان حيث تقع أهم المنشآت لمعالجة الكافيار الايراني، علما بان نحو (٤٣٪) من انتاج الكافيار الايراني يأتي من هذه المنطقة الواقعة شرق بحر قزوين.

وتلقي ايران كل عام نحو عشرين مليون فرخ من سمك الحفش في مياه بحر قزوين، للحفاظ على موارد هذا البحر وضمان زيادة انتاجها من الكافيار.

وتجدر الاشارة الى ان انتاج الكافيار الايراني يشهد منذ سنوات عدة انخفاضا مستمرا، اذ تنتج ايران حاليا نحو (١٣٠) طنا مقابل (١٦٠) طنا كمعدل وسطي في السبعينيات.

ويعود انخفاض الانتاج خصوصا الى نقص الموارد الناجم عن الصيد العشوائي والتلوث المتزايد لمياه بحر قزوين.

ناهيك عن التعويضات

أكثر من (٥) ملايين دولار كلفة التخلص من (١,٣) مليون دجاجة في هونغ كونغ

□ منظمة الصحة العالمية: ابادة الدواجن لا تزيل المخاطر □

● هونغ كونغ – الوكالات – بدأ صباح أمس الاثنين، في هونغ كونغ جمع حوالي (١.٣) مليون دجاجة للتخلص منها في محاولة للقضاء على وباء «انفلونزا الدجاج» الذي أسفر حتى الآن عن موت اربعة أشخاص واحدث موجة من الذعر في البلاد.

وقال متحدث باسم وزارة الصحة، انه سيتم جمع الدواجن من المزارع والاسواق ووضعها في حاويات من البلاستيك وخنقها بثاني اوكسيد الكربون.

وقد اتخذ القرار، أمس الأول الأحد، بعد اكتشاف فيروس «اتش – ٥ ان – ١» في مزرعة لتربية الدجاج وبعد موت دواجن بشكل فجائي في سوق للبيع بالجملة.

وتأمل السلطات تنفيذ عملية التخلص من الدجاج على خير ما يرام وكذلك التخلص من البط والاوز التي اختلطت بالدجاج وذلك في أقل من (٢٤) ساعة. وستكلف العملية حوالي (٥.١٧) مليون دولار اميركي بالاضافة الى التعويضات التي ستدفع لملاك الدواجن.

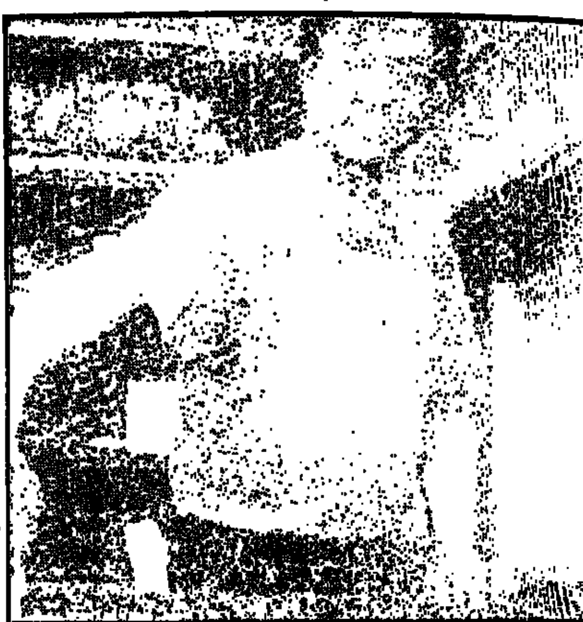
وقد أدى فيروس الزكام، الذي اكتشف اصلا لدى الدجاج فقط، الى وفاة طفلين وبالغين. وتأكدت ثماني حالات عدوى بينما ثماني حالات اخرى مشتبه فيها يجري تحليلها.

وسيبقى حظر استيراد الدجاج من الصين، موطن الفيروس، على ما يبدو، ساريا الى ان تؤكد التحاليل خلو الدجاج الصيني من الفيروس.

من جهة أخرى، صرح مسؤول كبير في منظمة الصحة العالمية، أمس الاثنين، بأن التخلص من الدجاج في هونغ كونغ يقلل من مخاطر تسجيل حالات جديدة من «زكام الدجاج» لكنه لا يزيلها كليا.

وقال رئيس قسم الامراض الناشئة في المنظمة، الدكتور ديفيد هيمان، انه «ولن يكون هناك مخاطر اذا كان الدجاج هو المصدر الوحيد للفيروس لكننا نعرف ان الفيروس يصيب طيورا اخرى ونجهل ما اذا كانت العدوى قد انتقلت الى انواع اخرى من الطيور. هناك الكثير من الطيور في هونغ كونغ».

وذكر هيمان بان فيروس «اتش – ٥ ان – ١» المسؤول عن زكام الطيور اكتشف للمرة الاولى في ١٩٦١ في افريقيا الجنوبية عند طير خطاف البحر.



● عامل في هونغ كونغ يعمل على ابادة الدجاج ●

مقتل شقيقتين في ام الفحم بالرصاص!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتلت في ساعة متأخرة من مساء امس الاثنين، شقيقتان من ام الفحم في العشرينات من العمر، اثر تعرضهما لاطلاق رصاص من مجهول.

وتبين من التحقيقات الاولية للشرطة ان ملثماً اقتحم بيت في ام الفحم واشهر سلاحه تجاه الضحيتين واطلق النار، وولى هارباً. وتحقق الشرطة باتجاه القتل المتعمد.

ضبط (٤٥٠) الف شيكل مزورة في حيفا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة حيفا شابا للاشتباه بأنه مصدر توزيع العملة المزورة من فئتي المئة شيكل والمئتي شيكل في السوق.

وضبطت الشرطة مبلغ (٤٥٠) الف شيكل مزورة بحوزته!!

وقال مصدر في الشرطة أن افراد من وحدة التحري في الشرطة عينوا لقاء مع المشتبه به، بحجة معلومات افادت بانه يوزع العملة المزورة. وفوجئ افراد الشرطة بالشاب وقد أحضر الى الاجتماع مبلغ (٤٥٠) الف شيكل من فئتي المئة ومئتي شيكل وكلها مزورة!!

وتحقق الشرطة في مصدر التزوير وكيف حصل على الآلة والأوراق ومع من يعمل!



□ أنهت شركة الكهرباء جميع أعمال الفحص لمحطة تزويد الطاقة في «كفار هيروك»، التي تم انجازها خلال (١٧) شهرا.

وستساهم هذه المحطة بتخفيف الضغط عن شبكة تزويد الكهرباء في المنطقة. وفي الصورة مبنى المحطة، الذي تمت هندسته بشكل متناسق مع الاجواء المحيطة.

هكذا من الأصل

«قرّادي»

* سلمان زين الدين *

عذبتيني يا جاره
لكن وحياة الحاره
بكره بتصيري بالايد
حتى ان صرتي ختياره

* * * *

يا جـاره بصـبـري الدافي   تشاطرتي وصـايـر مـاطـر
وحكمة هـالكـون الـوافـي   م بيـوقـع الا... الشـاطـر
لو مـهـمـا السمكه تجـافي   صبز الصـنـاره الـنـاطـر
بتيجي لحـظـه لا تـخـافـي   تغمز فـيـهـا الصـنـاره

* * * *

يا جـارة قلبي مـجـروح   لا تجـافـيـني بـالتـحـنـان
من اعـمـاقـي عم بـتـنـوح   طيور الدمـيـعـه والاحـزان
جروحي صاروا يفتّو جروح   واوجاعي بحـضـن النيـران
وآهاتي بحسّي المبحـوح   عم بتـبكّي... الحـجـارة

(البقيعة)

ملكت فارحم



* محمد ابو صالح *

حبيبي قـد مـلـكـت العـمـر يُمـنـى   ويسرى قـد مـلـكـت زمـام امـري
اضعتُ العـقـل فـيك فقـلـت صبـرا   اضعت العـمـر فـيك فـقـلـت: عـمـري
وايقظتَ الحـيـاة بـكـل روحـي   وسهدت العـيـون فـقـلـت يـدري
وتوحشني وأنت شـفـاء نفسي؟!!   فـمـا اقـسـاك حـبـا عـيـل صـبـري
حبيبي إن رأتـك العـين عـيـنـي   وان ظـمـئـت شـفـاهـي انت خـمـري
وفي روحـي اراك مـكـان روحـي   وانت الـقـلـب يـخـفـق تحت صـدري
حبيبي طـال بـعـدك وانـتـظـاري   حجبت الـغـيـد عـنـي ليـت تـدري
تمر امـام عـيـني باشـتـهـاء   وتمـضي لـسـت تـدري قـدر قـهـري
حبيبي جـد عليّ - فـدتك نفـسـي   بوصل ان تـشـا اطـفـاء جـمـري
فيا رباه تـغـرس فـيّ عـشـقـا   به مـوتـي به وغـيـاب فـجـري
خُلقتُ لـكـي امـوت بـه غـرامـا   وعـيـنـك ان هـذا المـوت يـغـري
فآه مـن هـواه كـيـف يـسـلـى   وآه مـن لـقـاه كـيـف يـجـري

(سخنين)

حرية

* نهاية كنعان - عرموش *



انت تمتطي صهوة الحرية..
وتعدو كالفارس...
تتعرقل الاقدام...
فحينها تدرك بان للحرية..
عقبات وحواجز

* * *

خربشة

اوراقك تغطيها الخرابيش
الا ورقة بيضاء
تذهل قلمك.. تحيرك..
لانك اعتدت الخربشة..
وترفض هي جميع اللاملك...

* * *

امرأة

ما زلت تبحث عن امرأة..
ترازي احلامك...
من ستختار؟
امرأة بلا احلام.. لترازي
احلامك..!
ام امرأة تغمرها الاحلام..
لتقطع اسلاك غرورك...؟

* * *

رجل

الرجل الذي لا ينام.. يكره
الليل..
لانه يسابق اللحظات..
يظن نفسه بانه لا يتعب..
لكن يغفو على اريكة اللحظات
المسروقة منه..

* * *

صديق

انت يا صديقي مشهور...
احذرك من وصولك القمة
لانني سأراك تسقط.. وتدور
كالزجاج المكسور...
لا احد يلملم اشلاءك الا انا...

* * *

غضب

اعتذاراتك لا تكفيني..
اخطاؤك المضحكة...
لانها تنبع من شعور غبائك..
وانانية تاريخك...

(طمرة)

تحية للاعياد

* شفيق قبلان.*

يا ليلـة العيـد جاءت بـهـجـة العيـد   بنشوة الفـجـر تـشـدو بـالمـواعـيـد
هذا الـسـرور اذامـا كـنـت تطـلـبـه   لا تـدن مـنـه بـشـعـر غـيـر مـنـشـود
مفاتن العـيـد في حـقـل وفي جـبـل   وفرحة الشـمـس حـتـى في الزغـاريـد
ولست تلحظ خـصـرا غير مـرتقـص   ولسـت تـلـحـظ الا خـدّ مـوعـود
ولست ترمـق الا عـين نـاعـسـة   تفجر الشـوق مقرونـا بتـسـهـيـد
بالعيد نفرح لـهـوى النور مـؤتـلـقـا   تستنجد الوحي لنسمو بالاناشيد
عيد الخـانوكـا عـيـد الضـيـاء اتى   بالعطر والطيب ممزوجا بتمجيد
والخضر سيـدنـا يـوم المنى سـمـح   في الارض يـزرع خيـرا غـيـر مـردود
شهر الكرامـة يا شـهـر التقى املا   رمضان يـهـدي نـفـس كل عـريـد
هذا بـهـاء الـفـطـر عـيـد امـتـنـا   عيد الشـمـوخ غـدا شـذا لـتـجـديـد
قم حـدث الناس عن بستان فـتـنـتـه   عن الأباة البناة الـرعـاة لـلـعـيـد
وردد الالحـان يـا طـائـرا غـردا   واستقبل السنة الفيحاء بالـقـيـد..
ومجّـد المـيـلاد عـيـد تـضـحـيـة   واكرم الأب مـضـحـويـا بـتـخـلـيـد
سرور احلامنا يـنـشرّ فـي مـبـاهـجـنـا   وسحرها فـي لـقـاء الجـيـد بـالجـيـد
قم ودّع العـام قل للناس كـيـف بكى   من الحـرب والمآسي والجـلامـيـد
يا عامنا القادم المأمول كن سمحا   واملأ حـيـاة الورى سـحـر الاغـاريـد

* الخضر عيد للطائفة الدرزية يأتي في ١/٢٥ من كل علم

(بيت جن)

سبع وعشرون طبقة.. في مدينة الصدى

* راجي بطحيش *



-١-
اصعد...
سبعا وعشرين طبقة
في مدينة القمر...
امتلئ بسمائها..
وارحل الى برهة مجهولة
بدخان كينونة مكان

علمتني الجبال...
ان اولد
داخل ولوجها العظيم في الفضاء
وان اشاهد ظلي...
في السحابة من بين اقواس
العاج...

-٢-
اصعد...
سبعا وعشرين طبقة
في صحراء الاساطير..
انتظر نجومها...
واراقب الياسمين في قلب
امرأة...
ترتل لنهر يفيض من عيون
حصان

علمني الخريف..
ان اتأمل...
لاستعاداته اللهائية للحنين
وان احسس لعودة الوتر...
المتسلل من بين منحدرات المجد.

-٣-
اصعد سبعا وعشرين طبقة في
مدينة الصدى..

(الناصرة)

تدريس الرياضيات هل هو علم ام فن؟

* بقلم: حنا عويّد - عبلين *



اعتبر تدريس الرياضيات في الاصل على انه «تعلم الرياضيات» الذي يهدف الى اعطاء واكساب لبعض المعلومات والمعارف في الرياضيات، وقد ترتب على ذلك ان تعليم الرياضيات هو غاية تدريسها. ونتيجة لهذه النظرة الضيقة كان يمكن لاي فرد ان يقوم بتدريس الرياضيات طالما انه متمكن من مادته العلمية. ولعل السبب المباشر لذلك هو الايمان بان اهداف تدريس الرياضيات لا تتعدى مجرد معلومات تلقى ومعارف تكتسب.

ولكن مع اهتمام التربية الحديثة بالمادة والطريقة معا، اصبح تدريس الرياضيات لا يعني فقط قدرة السيطرة على قوانينها ونظرياتها وانما بالاضافة الى ذلك هو خبرة من الخبرات التي تكتسب وتنمو وتنضج على اسس معينة حسب الاصول المقررة للرياضيات والاستعداد الفني لكل معلم يقوم بتدريس الرياضيات.

والسؤال الآن: هل تدريس الرياضيات علم ام فن؟

تقسم المعرفة الانسانية الى علوم وفنون، ولكل نوع من المعرفة جانبان احدهما نظري، وهو العلم، والآخر تطبيقي وهو الفن. ويتمثل العلم بمفهومه العام، بالحقائق التي اهتدى اليها العقل الانساني عن طريق التفكير والتجربة، فآمن بها واستخدمها في شتى جوانب الحياة. ويتمثل الفن في شتى المهارات والخبرات التي يتقنها الانسان عن طريق الاستعداد والممارسة. وحيث ان العلوم مصدرها العقل بينما الفنون مصدرها الذوق، وحيث ان احكام العقل واحدة حيال جميع الحقائق، بينما الذوق يختلف فيه الناس، اذن فحقائق العلم تقبل دون اختلاف، بينما تتباين الاحكام على الفنون.

وهكذا يتضح ان العلم والفن ليسا منفصلين، وانما هما متداخلان، او هما وجهان لشيء واحد: احدهما نظري والآخر تطبيقي.

- اذا طبقنا ما سبق على تدريس الرياضيات عرفنا مكانة تدريس الرياضيات بين العلم والفن. ان معرفة المعلم لنظريات تدريس الرياضيات لن تجعل منه ابدا مدرسا ماهرا، وفنانا، ولكن اذا استطاع المعلم تطبيق هذه النظريات داخل الصف اصبح مدرسا ناجحا وخاصة اذا اكتسب من هذه النظريات مهارات وخبرات تساعده في عمله.

والواقع انه في مجال التدريس يعتمد معلم الرياضيات في عمله على جانبين متلازمين لا يمكن فصل احدهما عن الآخر، وهما:

١. التمكن من المادة العلمية.
٢. طريقة تقديم هذه المادة العلمية.

بمعنى آخر فان المقومات الاساسية لتدريس الرياضيات انما هي، بالاضافة الى المعلومات الصحيحة، تلك المهارات التي تتمثل في موقف المدرس وشخصيته وحسن اتصاله وعلاقته بتلاميذه وحديثه اليهم، وحسن اصغائه لهم كذلك، والاجابة عن اسئلتهم، وبراعته في تشويقهم وقدرته على ايصال الحقائق الرياضية الصحيحة الى عقولهم بسهولة ووضوح.

باختصار فان المعلم الذي يتقن قواعد واصول الرياضيات ويعرف حقائقها وقوانينها ونظرياتها فهو عالم بالرياضيات، وحينما تكون لديه القدرة على تقديم ما يعرفه بطريقة ممتازة وشيقة، فهو عالم وفنان.

من ذلك يتضح ان تدريس الرياضيات في الغالب فن مؤسس على بنيات وتركيبات تقوم على حقائق ونظريات وقوانين. وحتى يكون تدريس الرياضيات فنا بالفعل ينبغي ان يراعيْ المدرس بعض القواعد داخل الصف.

يتبع

ارفعوا راية السلام

* اعداد: هديل صبري خلايلة *

يقع موضوع السلام في سلم اولويات رؤساء الدول وحكوماتها. وتصرف طاقات هائلة في سبيل تحقيقه بين الشعوب. ففي كل سنة تمنح جائزة عالمية تسمى جائزة نوبل للسلام لشخص او لشخصيات، عملوا من اجل السلام، وذلك تقديرا لهم على جهودهم.

اهمية السلام تكمن في معانيه الجميلة. فالسلام معناه المحبة، الاحترام المتبادل، التقارب، التعاون، التفاؤل، الامل، السعادة، الامان والطمأنينة والى ما لا نهاية من هذه المعاني العذبة، التي تطرب الآذان وتفرح القلوب. وعكسه الحرب وتعني الويلات، الدمار، القتل، سفك الدماء، اليأس والجهد، والى ما لا نهاية من تلك المعاني التي تثير الاشمئزاز في القلوب، وتبعث على الحزن والتشاؤم.

لا يقتصر السلام على الشعوب مع بعضها بل يجب ان يكون بين الانسان مع نفسه اولا، ومن ثم بين الانسان واهله واصدقائه وكل من حوله مهما كانت ديانته او جنسيته او قوميته.

يحتاج الانسان في حياته الى السلام كما يحتاج الى الطعام او الشراب، وفي ظله تطيب الحياة وينعم العيش ويزدهر الاقتصاد، ومنه تنمو الحضارة والتقدم ورفاهية الانسان وكرامته.

وقد صادفت مؤخرا الذكرى السنوية الثانية لمقتل رئيس الوزراء الاسبق المرحوم اسحاق رابين، الذي قتل على ايدي اعداء السلام بعد ابرام اتفاقية سلام مع الفلسطينيين تدعى اتفاقية «اوسلو»، كما حدث للمرحوم انور السادات، رئيس جمهورية مصر السابق، بعد ان وقع مع اسرائيل اتفاقية سلام تدعى «كامب ديفيد».

وفي هذه المناسبة ينبغي على الجميع التصدي لاعداء السلام ونبذ العنف ورفع راية «لا للعنف نعم للسلام».

(الصف الخامس «ج» مدرسة سخنين الابتدائية ج)

العنصرية ضد العرب...

(تتمة من ص ٣)

معروفة كمدينة تسامح وتعايش مميزة. وموضوع التعايش له حساسية خاصة في كل حساباتنا وفي كل قرار نتخذه. ونريد للنموذج الذي نعيشه هنا ان يصبح منارة نظهر فيها امام العالم ونقول: ها هو برهان على ان العرب واليهود يعيشون ويتعايشون بجيرة حسنة. وقال: ان حيفا مستعدة لاستقبال كل نشاط يعمق هذا المبدأ.

اما السيد ابراهيم نمر حسين فشكا من ان الرؤساء يتغيبون في الآونة الاخيرة عن الكثير من النشاطات الحيوية المفيدة للجمهور. يتغيبون عن يوم دراسي حول الفقر وعن يوم دراسي حول مرض الايدز وعن مظاهرات واجتماعات وندوات وغيرها. وهذا مؤسف. «ويبدو ان علينا ان نجعلها نشاطات سياسية مع برامج فنية احتفالية حتى نشجعهم على الحضور». واشاد بهذا اللقاء وببلدية حيفا المبادرة اليه.

واكد ضرورة تطوير المبادرة وتوسيع نطاقها. «فهذا يساهم في تدعيم عملية السلام ايضاً».

وروى عادي الدار كيف يقوم منافسه الليكودي باستعمال قضية رمية وحلها لتحريض اليهود عليه. ودعا ان يكون الرد بالمزيد من التعاون اليهودي-العربي.

وتكلم السيد ابراهيم اسدي عن ضرورة التربية على التعايش: «نحن ابناء ابراهيم الخليل. ما يجمعنا ببعضنا اقوى بكثير مما يجمع الامريكيين من اصل ايطالي وكوبي». واكد ان من عوائق التعايش المشترك، تدهور عملية السلام وتراجع وزارة المعارف عن تعميم التسامح والدمقراطية في زمن زبولون هامر. وقدم عدة اقتراحات لتعميق التعايش مثل: تعيين نصف وظيفة في كل سلطة محلية لغرض تطوير هذا الموضوع واقامة احتفالات مشتركة في ثلاثة اعياد دينية للاديان الثلاثة معا (مثلا: يحتفل الجميع بعيد الانوار لليهود وبعيد الفطر وبعيد رأس السنة).

وتكلم جلال ابو طعمة عن الفائدة التي جناها من زيارة سابقة لاعضاء المجلس البلدي في حيفا، حيث حلوا ضيوفا على البلدية وتعرفوا على معالمها. وقال: هناك مجالات كثيرة يمكن ان تصلح لتعميق الجيرة الحسنة مثل قضايا البيئة ومكافحة المخدرات ومشاريع مختلفة.

وقدم ابيتاب عدة اقتراحات مثل اقامة علاقات توأمة والقيام ببرامج تعليم مشتركة في المدارس واقامة مناطق صناعية مشتركة.

وقال ثائر عبد الحي ان هناك علاقات جيرة ممتازة بين الطيرة وكفار سابا ورعنانا. وقبل مدة اقيمت علاقات توأمة بين مدرستين اعداديتين في الطيرة وكفارسابا.

واكد مصطفى حجيرات على اهمية تخصيص موظف لتطوير علاقات الجيرة الحسنة في كل سلطة محلية.

وبعد اللقاء والاتفاق على النقاط الاساسية، تناول الحاضرون الغداء على مائدة رئيس البلدية.

فوضى جميلة

* زينب ابو الهيجاء *

متى تعود؟ اجبني، ارجوك.. قل لي انك عائد.. بعد قليل ستأتي اليس كذلك؟! ستقول انك رسمت شيئا جديدا، واغلق سماعة الهاتف لاجدك واقفا خلف بابي، لن تقرع الجرس، بل ستنتظر حتى «اكتشف» وجودك خلف بابي.

ما اعندك! قل لي انك آت، بعد قليل... لا بأس ايها التمثال، ابق صامتا، فسانتظر ظلك على زجاج بابي، سانتظر رائحة تبغك ووجهك المتعب، لابكي بين ذراعيك، استبحث بين اوراقي عن كلمات جديدة.. اعرفك جيدا. ستبعثر كتبي لتبحث عن محاولة جديدة.. وستضحك للفوضى التي خلفتها في غرفتي ولن تساعدني في ترتيبها... بل ستنفث دخان سجائرك في وجهي وتقول لي: «انظري، انها الآن افضل!» وستنسحب في خبث وتتركني حائرة امام فوضاك التي لا اعرف اين وكيف ابدأ بترتيبها..

(طمرة)

وثيقة سرية جدا

* نضال طه *

امنيتي...
لو مرة...
ان تفتحي الوثيقة
ان تجرئي... لو مرة
ان تذكري الحقيقة
ان تنشري لو مرة
شيئا عن الحقيقة
شيئا من الوثيقة...

(الثاني عشر «أ» مدرسة الكرمل)

ضرورة المواجهة الشاملة للارهاب

في مصر:

*** ٤٨٪ من السكان تحت خط الفقر * هناك بين ٢,٥ الى ٣ ملايين عاطل عن العمل * فساد شائع * غياب للدمقراطية * هناك اعتقاد بوجود قوى خارجية تحرك جماعات الارهاب***

* بقلم: حسين عبد الرازق *

اسفر المشهد الدامي الذي ارتكبته ما يسمى بـ«كتائب الدمار والخراب» التابعة للجماعة الاسلامية، ضد السياح الاجانب في منطقة الدير البحري في البر الغربي لنهر النيل في الاقصر عن .. (٥٨) قتيلا من السياح السويسريين والالمان واليابانيين ، و٤ قتلى من المصريين، ومقتل الارهابيين الستة الذين مارسوا - بالاضافة للقتل بدم بارد - تمزيق اجساد الضحايا بالسلاح الابيض، وإصابة ٢٤ من السياح والمصريين.. و٤٠٠ طلقة فارغة من النوع الخارق والحارق للدروع، واسلحة بيضاء ملوثة بدماء الضحايا.. والاطاحة بوزير الداخلية «اللواء حسن الالفي» وعدد من كبار معاونيه في وزارة الداخلية.. واصابة صناعة السياحة المصرية في مقتل.

ورغم فظاعة ووحشية ما جرى، فان تداعيات هذه الجريمة تتجاوز بكثير الحدث ذاته.. بدءا من اهمية معرفة اهداف الجريمة تحديدا ودوافعها الحقيقية والقوى التي تقف وراءها، وصولا الى آثارها المباشرة على الاوضاع الاقتصادية والسياسية في مصر، والسياسات المطلوبة لمواجهة ظاهرة العنف عامة، وبصفة خاصة تصاعد عنف الجماعات الارهابية المتسترة بالدين.

وقراءة سريعة لهذا الحدث الجلل، تشير بوضوح الى ان هدف الذين خططوا لهذه العملية ونفذوها هو اشاعة الفوضى وعدم الاستقرار في الوطن، وافقاد الرأي العام المصري الثقة في جهاز الشرطة كجهاز مهمته توفير الامن الداخلي للمواطنين، واضعاف هيبة الدولة والسلطة الحاكمة في اعين المواطنين والحكومات الاجنبية، ومحاولة وقف السياحة الاجنبية، ومن ثم ضرب الاقتصاد المصري ضربة مباشرة، حيث تمثل السياحة احد المصادر «الاربعة الكبار» للدخل والعملة الاجنبية لمصر (البترول - قناة السويس - تحويلات المصريين في الخارج - السياحة).

ولا شك ان هذه العملية الاجرامية قد حققت الكثير من اهدافها، خاصة بالنسبة للسياحة والاقتصاد المصري. فقد الغت الشركات السياحية في بريطانيا والمانيا واليابان عروضها السياحية لمصر بشكل كامل او جزئي (حتى نهاية العام على الاقل).

وحذرت بريطانيا والمانيا مواطنيها من زيارة مصر بهدف السياحة. واعادت بعض الشركات (البريطانية خاصة) الافواج السياحية الموجودة في مصر بطائرات خاصة. وسيطر الشلل التام على مدينة الاقصر بعد الغاء ٨٠٪ من الافواج السياحية المتجهة اليها، وما يعنيه ذلك من مشاكل بطالة جديدة، ومشاكل للفنادق والمنشآت السياحية نتيجة عجزها المؤكد عن تسديد ديونها بعد انهيار الموسم السياحي.

ولا شك ايضا ان مخططي هذه المذبحة اختاروا بعناية هدفهم من حيث الموقع والتوقيت، مما جعل كثيرين يرجحون وجود قوى خارجية (اسرائيلية امريكية) تحرك هذه الجماعات والادوات الجاهلة التي تنفذ هذه الجرائم، سواء كانت واعية ام جاهلة بهذه القوى التي تستخدمها.

فالجريمة وقعت في «الاقصر» اهم منطقة سياحية في مصر والعالم، فهي تختزن ثلث آثار العالم كله. وقد ظلت بعيدة تماما عن مجال عنف واجرام هذه الجماعات حتى وقوع هذه المذبحة.

ومن الناحية السياسية، فقد وقعت الجريمة في ظل ممارسات للسياسة العربية لمصر وجدت صدى ايجابيا لدى الشعب المصري، وعدم رضا اسرائيلي امريكي. مثل مقاطعة الحكومة المصرية للمؤتمر الاقتصادي الثالث للشرق الاوسط وشمال افريقيا (الدوحة)، والمساندة المصرية للموقف الفلسطيني والسوري واللبناني في عملية التسوية السياسية مع اسرائيل، واعلانها عدم موافقتها على اي عملية عسكرية ضد العراق ومساندتها لليبيا في رفضها للحصار..

وقد ربطت كثير من التحليلات بين الجريمة والخلافات المصرية الامريكية (الاسرائيلية)، واشاروا الى الامتدادات الخارجية للجماعة.

وقال اللواء حسن ابو باشا ، وزير الداخلية ورئيس مباحث امن الدولة الاسبق، «المجموعة التي قامت بالعملية لا يمكن ان تختار المكان والمدى بهذا الاتساع من تلقاء نفسها. اتصور ان هناك خطا خارجيا يوجه مثل هذه العمليات بجميع احتمالاته».

واذا تركنا هذا الجانب الذي تختلف حوله الآراء والاجتهادات في ظل غياب اي دليل مادي على دور القوى الخارجية، فان النتائج السياسية لهذه الجريمة جديدة وواضحة وقلبها اكثر من دليل.

* لقد استطلت هذه الحادثة الدموية ما كانت ترداه اجهزة الامن والحكم خاصة، عن انتهاء خطر الارهابيين ... [illegible]

الأهلة.

وفي الوقت نفسه يتأكد ان هذه المجموعات الارهابية تفقد علاقتها شيئا فشيئا بالفكرية التي انطلقت على اساسها وبالمشروع السياسي للحكم وفرض رؤيتهم الدينية على المجتمع، وتتحول الى عصابات مسلحة تمارس العنف والثأر والقتل، دون اي افق سياسي حقيقي.

* لم يعد هناك شك في وجود تقصير وضعف وإهمال في المواجهة الامنية للارهاب، رغم ضخامة الميزانيات المخصصة لجهاز الشرطة والامكانيات الضخمة المتوفرة لها من الاجهزة والسلاح والحملات الميكانيكية، بل وإطلاق يد الشرطة في ظل حالة الطوارئ المستمرة منذ ٦ اكتوبر ١٩٨١ (اكثر من ١٦ عاما) لتعتقل من تريد (تقدر المنظمة المصرية لحقوق الانسان عدد المعتقلين بحوالي ١٧ الفا). وتمارس التعذيب في السجون والمعتقلات واقسام الشرطة ومباحث أمن الدولة ومعسكرات الامن المركزي، وتمارس القتل خارج القانون. وتقدم من تريد الى المحاكم العسكرية.

وربما يعود هذا الفشل الى هذه السلطة المطلقة بلا رقيب او حسيب، بحيث اهمل الجهاز والعاملون فيه الاساليب الصحيحة والعلمية للتحري وجمع المعلومات وتحليلها واختراق المنظمات الارهابية، اعتمادا على العنف واستخلاص الاعترافات (صحيحة او كاذبة)، والتخلص من الذين لا يعترفون.

لقد القت جريمة الاقصر اضواء جديدة على ازمة السياسة الامنية في مصر، واختلال القيم والمعايير والاولويات.

فالحراسة على هذا الصرح السياحي ... [illegible]

وعند عقد اي مؤتمر او ندوة يحضرها مائة او مائتان من المهتمين بقضايا الوطن في الاحزاب او النقابات تتحول الشوارع المحيطة بمقر الحزب او النقابة الى ثكنة عسكرية. والذين مروا في منطقة طلعت حرب يوم ٣٠ ابريل الماضي وفاجأهم حشد قوات الامن المركزي وفرق الكاراتيه وفرق الامن السياسي، التي ملأت شوارع طلعت حرب وقصر النيل وشمبليون ومحمود بسيوني، لم يصدقوا ان كل هذه القوات شاكية السلاح وعلى رأسها عدد كبير من اللواءات والعمداء، تجمعت كلها لوجود مؤتمر للفلاحين في حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي!!

وهل ينكر احد ان وزارة الداخلية بكافة اجهزتها ظلت طوال اشهر اغسطس وسبتمبر واكتوبر مشغولة بالزام المستأجرين بالتوقيع على عقود جديدة مع ملاك الارض تنفيذا لقانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الارض، الذي فرضته الحكومة لصالح الملاك واستجابة لشروط صندوق النقد الدولي، بحيث تراجعت المهام الاخرى تماما، بما فيها التصدي للارهاب، بعد ان اقنعوا انفسهم ان هبوط موجة الارهاب لبعض الوقت تعني انه قد تم القضاء عليه.

وانشغلت قيادات امنية عديدة بتكديس الثروات باستغلال مواقعها التنفيذية، كجزء من الظاهرة المتمثلة في استغلال الموقع السياسي او التنفيذي للتحول الى طبقة الاغنياء.

ورغم هذا القصور والخلل الامني الواضح، فالمسؤولية في النهاية لا تقع على جهاز الشرطة وحده. بل لعل المسؤولية الاكبر مسؤولية سياسية. فالحكم تعامل مع ظاهرة الارهاب باعتبارها مجرد ظاهرة جنائية، ومن ثم فمسؤولية الشرطة ان تتصدى لها وحدها، وتقضي عليها - دون التزام بقانون او دستور او احترام للحريات العامة وحقوق الانسان - والاهم دون اي جهد من الحكم للتصدي لاسباب هذه الظاهرة والعوامل الحقيقية التي ادت الى صعودها وعنفها، وامداد دعاتها بجيوش من المواطنين البسطاء المستعدين للموت بلا ثمن.

فالحكم لم يتوقف ابدا ليتساءل ويدرس اسباب تصاعد ظاهرة التيارات المسماة بالتيارات الجهادية او الراديكالية الاسلامية التي تكفر المجتمع وتعتبره مجتمعا جاهليا وتدعو الى تغييره بالعنف والقوة. فهذه الافكار موجودة دائما وهناك من يتبناها ويدعو لها في مصر وخارج مصر. ولكن تحولها من مجرد افكار تعتنقها قلة الى تيار قادر على الحركة والفعل وممارسة القتل والارهاب، يرتبط بأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية.

وهناك شبه اتفاق بين كافة الباحثين والدارسين لهذه الظاهرة والاحزاب السياسية الدمقراطية - والتجمع الوطني التقدمي الوحدوي في طليعتها - ان الازمة الاقتصادية وخاصة الفقر (٤٨٪ من سكان مصر تحت خط الفقر) والبطالة (ما بين ٢,٥ و٣ مليون عاطل عن العمل) والفروق الطبقية الهائلة بين قلة مترفة من المليارديرات والمليونيرات، وكثرة غالبة من الفقراء الذين يعانون شظف العيش، والمدن العشوائية، وشيوع الفساد، وغياب الدمقراطية واستحالة الحلم بتداول دمقراطي للسلطة في ظل تزوير الانتخابات والاستفتاءات، وحالة الطوارئ المشرعة منذ ما يزيد عن ١٦ عاما، وممارسة التعذيب بصورة منهجية وممارسة الدولة للعنف ضد المواطنين، وحصار النقابات ومنظمات حقوق الانسان والعمل الاهلي، واحتكار الاذاعة والتلفزيون والصحافة.. واشاعة ثقافة الخرافة، والتدين الخليجي الكاذب، والافكار الظلامية، ومحاربة العقل والاجتهاد والعلم.. كل هذه عوامل اساسية مكنت هذا الفكر الظلامي المعادي للانسانية وللدين من الانتشار والشيوع، خاصة بين الشباب اليائس المحبط في المناطق العشوائية وصعيد مصر.

واخشى ان الحكم لم يستوعب الدرس بعد. صحيح انه اعترف وبمبادرة من رئيس الجمهورية بوجود اخطاء وثغرات امنية واقال وزير الداخلية وعددا من كبار معاونيه، واختار وزيرا جديدا للداخلية، بل وقرر اشتراك القوات المسلحة في حماية الاماكن السياحية. ولكن هل يمثل ذلك حلا حقيقيا للازمة؟!

فالمعالجة في كل مرة ظلت جزئية وقاصرة فلم تجر مراجعة حقيقية لممارسات الشرطة وما تمارسه من عنف خارج القانون وبالمخالفة له، والتي ... [illegible]

صيف ١٩٩٨ البارد

* بقلم: د. ناصر ناصر *

في ايار ١٩٩٨ القادم، تحل الذكرى الخمسون لقيام دولة اسرائيل، وتحضيرا لهذه المناسبة تقام اللجنة تلو الاخرى والجمعية تلو الاخرى لابتداع الافكار والوسائل المناسبة لاحياء الاحتفالات، لتكون الاحداث بحجم الحدث.

لقد اتيت بعنوان هذه المقالة ليس كتعبير عن الجمود الذي يسود العملية السلمية، او كتعبير عن الركود الاقتصادي والبطالة المتفشية وارتفاع نسبة الجريمة وآفة المخدرات في طول البلاد وعرضها لحسب، بل وليس فقط كتعبير عن انتشار روائح الفضائح السياسية التي تلازم هذه الحكومة وائتلافها، بل وكتعبير عن حالة الجمود والتجاهل في العلاقة بين ٢٠٪ من مواطني هذه البلاد، المرتبطين تاريخيا وجغرافيا بها، على الرغم من مرور ٥٠ سنة على هذه المواطنة.

فعلى الرغم من مرور هذه الحقبة الزمنية والمتغيرات العالمية والدولية، ما زالت النظريات والرفولية «العنصرية لطرد العرب من البلاد تملأ ادمغة قادة اليمين المتطرف ولا تستوعب «الوجود العربي» بل وتجد آذانا صاغية لدى نسبة لا بأس بها في الشارع اليهودي.

في سياق الحديث عن برودة صيف ١٩٩٨، لا بد لي ان اتذكر هنا احداث فيلم سوفييتي شاهدته قبل حوالي عشر سنوات اسمه «صيف ١٩٥٣ البارد» وفكرة الفيلم تدور حول العفو العام الذي منحته السلطة السوفييتية للسجناء السياسيين والسجناء الجنائيين بعد وفاة ستالين مباشرة.

لقد اتت هذه الخطوة كتعبير عن اعتذار السلطة لآلاف المفكرين والمبدعين السوفييت وقادة الجيش، الذين نفاهم ستالين الى معسكرات الاعتقال في سيبيريا بحجة «معاداة النظام الاشتراكي» او «الخيانة العظمى للوطن»، اضافة الى اعدام الآلاف الابرياء. لهذه الحجة.

وتبعا للمثل القائل «راح الصالح بعزى الطالح»، فقد تم اطلاق سراح الآلاف من المجرمين الخطيرين واللصوص. وفور اطلاق سراحهم حسب احداث الفيلم، قامت عصابة من السجناء بمهاجمة احدى المدن الوادعة في شمال سيبيريا، مما حدا بالسجناء السياسيين والجنود المحررين الدفاع عن المدينة والقضاء على المجرمين وحماية اهل المدينة الآمنين.

لقد اخذت قصة الفيلم من احداث واقعية في تلك الفترة، ولربما هذا الامر ينطبق على النقاش الدائر حول العفو العام الذي يمنح او لا يمنح للسجناء بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام الدولة.

وعندما يدور النقاش عن عفو عام «موسع» عن العشرات من السجناء الجنائيين الذين مارسوا شتى انواع الجرائم وعاثوا فسادا في المجتمع الاسرائيلي، من اغتصاب وسرقات والاتجار بالمخدرات، فان العديدين من المعارضين يقولون «واللي فيها بكفيها»، وخاصة بعد الاحصائية التي تلت العفو العام بعد عام «١٩٦٧» حيث دلت على ان حوالي ٧٠٪ من السجناء الجنائيين الذين اطلق سراحهم عادوا الى مسرح الجريمة ولم يردعهم السجن ولم تغير هذه الخطوة من نواياهم شيئا. ولربما الذين يعارضون هذا العفو بشدة، يدركون خطورة هذه الخطوة على سلامة وامن المجتمع الاسرائيلي.

ومن ناحية اخرى، فان «العفو العام» وان حدث، يجب ان يبدأ باطلاق سراح السجناء الامنيين الفلسطينيين بشكل عام، ومواطني دولة اسرائيل بشكل خاص، والذين فاتهم قطار اوسلو او انهم لم يكونوا من مسافريه على الارجح.

فاذا كان لدى الدولة بمؤسساتها النية والبادرة الحسنة لاستقبال السنة الخمسين على قيامها، فيجب ان تتوج هذه النية بالاعتذار لـ ٢٠٪ من مواطنيها عن سياسة التمييز والتجهيل والتهديد لوجودهم، وليس بالاقوال، وبزيارة الوزراء وبالخطابات الرنانة، وانما بالافعال. ولتكن خطوة اطلاق سراح السجناء الامنيين اول هذه الخطوات. فمن المثير للاستغراب ان العديد من السجناء الامنيين ما زالوا يقبعون في السجن بتهم «الانتماء الى منظمة معادية» في حين ان اتفاقيات اوسلو وحكومة اسرائيل اعترفت بهذه المنظمة وتحاورها على اساس انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ولكنها تتجاهل هذا الامر عندما يدور الحديث عن عفو عام، عمن هم اخطر على امن وسلامة المجتمع والدولة.

واذا كان العفو العام جزءا من احتفالات الدولة بالخمسين لقيامها، فعلى هيئاتنا التمثيلية المطالبة بشدة باطلاق سراح السجناء الفلسطينيين، الذين زجوا بين مطرقة اتفاقيات السلام وسندان المواطنة الاسرائيلية.

(مجد الكروم)



غرفة طوارئ

* بمناوبة: برهوم جرايسي *

لا اول ولا آخر الكلام

... عن الطائفية

عادت من جديد التحذيرات من تنامي الطائفية بين جماهيرنا العربية، وهذه الظاهرة ان تفشت فستحرق الاخضر واليابس، ومثل تلك الظاهرة لأسفي الشديد لا يمكن معالجتها من خلال العرائض، مع الاحترام والتقدير للمبادرين لهذه العرائض، فالمعالجة الحقيقية هي معالجة النفوس المريضة ورفع مستوى الوعي والثقافة.

وفي الوقت الذي تدب الجهات الوطنية كل طاقاتها لرفع مستوى الحوار، والترفع عن ظواهر الانعزالية الطائفية والعائلية، نجد من يحاول استغلال كل حدث لتحويله الى موضوع عائلي او طائفي جديد، فلا تنفع المواعظ «الحكيمة» و«المفيدة» التي تليها في صفحات اخرى حملة شعواء من الدس والتحريض العنصري والطائفي الرخيص، فشعبنا يستطيع قراءة ما بين السطور.

والعنصرية مستنقع، والمستنقع اذا كبر لا يعلو وانما يزيد انتشارا، ومن اختار ان يكبر من خلال المستنقعات فليعلم انه لن يعلو ابدا وانما سيبقى ضحلا بمستوى ضحالة المستنقعات التي ينمو عليها.

والكلمة اخطر سلاح يستغله المحرضون، فالسلاح الناري او «البارد» قد يصيب شخصا او شخصين اما الكلمة فتنتشر مثل النار في الهشيم، ومن ينشر الكلمة يعلم هذا علم اليقين، وهذا ما يزيد الخطر.

وللكلام بقية وبراهين.

كهلاني يا «عتر»

وزير الامن الداخلي، اي وزير البوليس افيغدور كهلاني يطلق بين الحين والآخر تصريحات براقة تدل على انه زلمة ابن زلمة، يعني بالفصحى «عتر»، فقد قال صاحبنا في الاسبوع الماضي ان الحكومة لن تسقط هذا، لدى التصويت على ميزانية الدولة لان اعضاء الكنيست يخافون من ان يفقدوا كراسيهم في اية انتخابات برلمانية مبكرة... الى حد هون الكلام «برفيه»...

ولكن كهلاني «العتر» نفسه اعلن لنا في الشهر الماضي انه اذا لم تقم حكومة وحدة قومية في الشهر المقبل فانه ونواب حزبه، حزب الطريق الثالثة سينسحبون من الائتلاف الحكومي.

وكهلاني يريدها حكومة شاملة او كما يقولون باللغة العبرية، حكومة من الحيط الى الحيط...، حكومة حيطان.

وشدد كهلاني وزملاؤه على ان هذا القرار لا رجعة عنه، وهذا يعني انه اذا لم تقم حكومة الحيطان في الشهر المقبل فسينسحب كهلاني من الحكومة وسيتنازل عن منصبه الوزاري.

ونحن بدورنا سنتفرج اذا كان كهلاني على قد التهديد ام لا... جعلها الله لنا فرجة لا اروع منها.

بدون زعل

قرر الاخ لؤي مصالحة في مقالته، أمس الاثنين في جريدة «الاتحاد»، انني قصدته هو في زاويتي في الاسبوع الماضي عندما تكلمت عن لجنة المتابعة، وليس من المفروض عليّ ان احدد من المقصود في كلامي خاصة وانني تكلمت عن ظواهر عامة في لجنة المتابعة وليس عن شخص معين، ولكن كنت اتمنى ان لا يقحم السيد مصالحة اسماء اخرى في رده على مقالتي. فاذا وجدت ظواهر سلبية في لجنة المتابعة فهذا لا يعني ان كل شيء فيها سلبي خاصة وانها تجمع شخصيات سياسية محترمة، كما اود ان يطمئن السيد مصالحة بأنني لا اريد لجنة المتابعة فرعا للحزب الشيوعي، فحزبي لا تنقصه الفروع، ولنجعل النقاش عينيا بدون غمز او لمز.

وكانت مقالة السيد مصالحة مناسبة لاتعرف عليه وعلى تاريخه المشرف، ولكن السيد مصالحة لم يطرح سببا واحدا مقنعا يعطيه الحق بالانتساب الى لجنة المتابعة، خاصة وإنه يوافقني ان في الجماهير العربية عشرات آلاف الناس الطيبين الذين لهم تاريخ نضالي مشرف مثله، فهل يحق لكل هؤلاء عضوية لجنة المتابعة.

«من ذقنه شد له حبال»

لا تفرحوا كثيرا لان وزارة المالية تراجعت عن نهب مخصصات الاولاد او لانها زادت سلة الخدمات الطبية، او لانها تركت مخصصات الشيخوخة والتقاعد على حالها. فكيفما تلف وتدور هذه الحكومة نحن... نحن الذين سندفع فاتورة جيبان المال الكبار في هذه البلاد، ونحن نحن الذين سندفع فاتورة الاستيطان والحرب.

ونحن ندفعها مرتين، مرة مع الفقراء اليهود ومرة لاننا عرب.

ترى هل اذا قلت ان هذه الحكومة حكومة حرامية اكون قد تجاوزت قانون القذف... مجرد سؤال.

«القتل على خلفية شرف العائلة»

ظاهرة القتل على خلفية المس بشرف العائلة، وظاهرة القتل بهدف الانتقام هما ظاهرتان منتشرتان في مجتمعنا العربي المحافظ. هاتان الظاهرتان البالغتان لهما عواقب وخيمة بحيث تمسان بكيان القاتل والمقتول وافراد عائلتيهما.

وهناك ايضا تأثيرات سلبية اخرى مثل تشرد الاطفال، وتزعزع الكيان الاسري وترمل النساء، والثأر من القاتل وصدمات نفسية وجسمانية حادة، ويتشكل لنا هنا ما يشابه الدوامة مجهولة النهاية والمصير المليء بالاحقاد الابدية. كما ان هاتين الظاهرتين اللعينتين، يعتبرهما الناس يعوضون بان المكارهم سديدة وذات قيمة في نظرهم بأن العار يزول عنهم عندما يقتلون. وهذا خطأ وخطأ وخطأ...

لكرة القتل ما هي الا كالافيون تسيطر على تفكير واحساس هؤلاء الاشخاص وتدفعهم لارتكاب الجريمة النكراء. ويسيطر على عقلهم الواعي ويشله بحيث يتوقف عن التفكير بشكل منطقي. ولا يتبقى آنذاك الا العقل اللاواعي الذي يؤثر عليهم ويدفعهم الى القتل.

هؤلاء الاشخاص يتصرفون من منطلق غرائزهم المتعطشة للانتقام. ومن فترة لاخرى نسمع عن مقتل شخص بدافع الانتقام او مقتل شخص على خلفية المس بشرف العائلة. فمنذ مدة وجيزة قتل شاب للاسباب نفسها وباستعمال السكاكين والخنجر.

واسأل نفسي وليس فقط انا بل كل شخص في المجتمع، هل القتل بدافع الانتقام وعلى خلفية شرف العائلة يحل المشكلة؟؟

والاجابة هي بالطبع لا، بل القتل هو تورط اعمق بالمشكلة، التي خلفيتها بدأت منذ اعوام. والمشكلة قد تستمر اعواما اخرى اذا حللناها بالقتل. بينما يمكن ان تحل بطرق سلمية.

نحن ندرك ان القتل بدافع الانتقام ليس هدفنا القريب. وليس هو ذاك الهدف الذي نسعى للوصول اليه، ولا الهدف الذي سنزرعه في مخيلة واحاسيس اطفالنا في المستقبل.

واخيرا اوجه نداء لكل فرد في مجتمعنا، ان يصرخ بأعلى صوته: لا للقتل، بل للمحبة والتسامح والعمل معا من اجل اقتلاع هذه الظاهرة السلبية. ظاهرة القتل بهدف الانتقام والقتل على خلفية المس بشرف العائلة.

كلي امل بأن نحقق هذا الهدف لنعيش حياة افضل تسودها المحبة وليس الكراهية.

سلمى محمد تمامنة - عرابة البطوف

«قرّادي»

* سلمان زين الدين *

عذبتيني يا جاره
لكن وحياة الحاره
بكره بتصيري بالايد
حتى ان صرتي ختياره

* * * *

يا جاره بصبري الدافي   تشاطرتي وصاير ماطر
وحكمة هالكون الوافي   م بيوقع إلا... الشاطر
لو مهما السمكه تجافي   صبر الصناره الناطر
بتيجي لحظه لا تخافي   تغمز فيها الصناره

* * * *

يا جارة قلبي مجروح   لا تجافيني بالتحنان
من اعماقي عم بتنوح   طيور الدمعه والاحزان
جروحي صاروا يفتو جروح   واوجاعي نحضن النيران
وآهاتي بحسّي المبحوح   عم بتبكّي... الحجارة

(البقيعة)

ملكت فارحم

* محمد ابو صالح *

حبيبي قد ملكت العمر مُنى   ويسرى قد ملكت زمام امري
اضعتُ العقل فيك فقلت صبرا   اضعت العمر فيك فقلت: عمري
وايقظتَ الحياة بكل روحي   وسهدت العيون فقلت يدري
وتوحشني وأنت شفاء نفسي؟!!   فما اقساك حبا عيل صبري
حبيبي إن رأتك العين عيني   وان ظمئت شفاهي انت خمري
وفي روحي اراك مكان روحي   وانت القلب يخفق تحت صدري
حبيبي طال بعدك وانتظاري   حجبت الغيد عني ليت تدري
تمر امام عيني باشتهاء   وتمضي لست تدري قدر قهري
حبيبي جد عليّ - فدتك نفسي   بوصل ان تشا اطفاء جمري
فيا رباه تغرس فيّ عشقا   به موتي به وغياب فجري
خُلقتُ لكي اموت به غراما   وعينك ان هذا الموت يغري
فآه من هواه كيف يسلى   وآه من لقاه كيف يجري

(سخنين)

حرية

* نهاية كنعان - حموش *

انت تمتطي صهوة الحرية..
وتعدو كالفارس...
تتعرقل الاقدام...
فحينها تدرك بان للحرية..
عقبات وحواجز

* * *

خربشة

اوراقك تغطيها الخرابيش
الا ورقة بيضاء
تذهل قلمك.. تحيرك..
لانك اعتدت الخربشة..
وترلض هي جميع اقلامك...

* * *

امرأة

ما زلت تبحث عن امرأة..
توازي احلامك...
من ستختار؟
امرأة بلا احلام..لتوازي
احلامك..؟
ام امرأة تغمرها الاحلام..
لتقطع اسلاك غرورك...؟

* * *

رجل

الرجل الذي لا ينام.. يكره
الليل..
لانه يسابق اللحظات..
يظن نفسه بانه لا يتعب..
لكن يغفو على اريكة اللحظات
المسروقة منه..

* * *

صديق

انت يا صديقي مشهور...
احذرك من وصولك القمة
لانني سأراك تسقط.. وتثور
كالزجاج المكسور...
لا احد يلملم اشلاءه الا انا...

* * *

غضب

اعتذاراتك لا تكفيني...
اخطاؤك اغضبتني...
لانها تنبع من قشور عيشك...
وانانية تاريخك...

(طمرة)

تحية للاعياد

* شفيق قبلان *

يا ليلة العيد جاءت بهجة العيد   بنشوة الفجر تشدو بالمواعيد
هذا السرور اذاما كنت تطلبه   لا تدن منه بشعر غير منشود
مفاتن العيد في حقل وفي جبل   وفرحة الشمس حتى في الزغاريد
ولست تلحظ خصرا غير مرتقص   ولست تلحظ الا خدّ موعود
ولست ترمق الا عين ناعسة   تفجر الشوق مقرونا بتسهيد
بالعيد نفرح نهوى النور مؤتلقا   نستنجد الوحي نسمو بالاناشيد
عيد الحانوكا عيد الضياء اتى   بالعطر والطيب ممزوجا بتمجيد
والخضر سيدنا يوم المنى سمح   في الارض يزرع خيرا غير مردود
شهر الكرامة يا شهر التقى املا   رمضان يهدي نفس كل عربيد
هذا بهاء الفطر عيد امتنا   عيد الشموخ غدا شذا لتجديد
قم حدث الناس عن بستان فتنته   عن الأباة البناة الرعاة للعيد
وردد الالحان يا طائرا غردا   واستقبل السنة الفيحاء بالغيد..
ومجّد الميلاد عيد تضحية   واكرم الآب مصحوبا بتخليد
سرور احلامنا ينثرّ في مباهجنا   وسحرها في لقاء الجيد بالجيد
قم ودّع العام قل للناس كيف بكى   من الحرب والمآسي والجلاميد
يا عامنا القادم المأمول كن سمحا   واملأ حياة الورى سحر الاغاريد

* الخضر عيد للطائفة الدرزية يأتي في ١/٢٥ من كل عام

(بيت جن)

سبع وعشرون طبقة.. في مدينة الصدى

* راجي بطحيش *

-١-
اصعد...
سبعا وعشرين طبقة
في مدينة القمر...
امتلئ بسمائها..
وارحل الى برهة مجهولة
بدخان كيدرتة مكان

علمتني الجبال...
ان اولد
داخل ولوجها العظيم في الفضاء
وان اشاهد ظلي...
في السحابة من بين الرأس
العاج...
حصان

علمني الخريف...
ان اتمايل..
لاستعداداته الفجائية للحنين
وان احسس ترعمة الوتر...
المتسلل من بين منحدرات المجد.

-٢-
اصعد...
سبعا وعشرين طبقة
في صحراء الاساطير...
انتظر لمومها...
وأراقب الياسمين في قلب
امرأة...
ترتل للنهر يلمض من عيون

-٣-
اصعد سبعا وعشرين طبقة في
مدينة الصدى...

(الناصرة)

تدريس الرياضيات هل هو علم ام فن؟

* بقلم: حنا عويد - عبلين *

اعتبر تدريس الرياضيات في الاصل على انه «تعلم الرياضيات» الذي يهدف الى اعطاء واكساب لبعض المعلومات والمعارف في الرياضيات، وقد ترتب على ذلك ان تعليم الرياضيات هو غاية تدريسها. ونتيجة لهذه النظرة الضيقة كان يمكن لاي فرد ان يقوم بتدريس الرياضيات طالما انه متمكن من مادته العلمية. ولعل السبب المباشر لذلك هو الايمان بان اهداف تدريس الرياضيات لا تتعدى مجرد معلومات تلقى ومعارف تكتسب.

ولكن مع اهتمام التربية الحديثة بالمادة والطريقة معا، اصبح تدريس الرياضيات لا يعني فقط قدرة السيطرة على قوانينها ونظرياتها وانما بالاضافة الى ذلك هو خبرة من الخبرات التي تكتسب وتنمو وتنضج على اسس معينة حسب الاصول المقررة للرياضيات والاستعداد الفني لكل معلم يقوم بتدريس الرياضيات.

والسؤال الآن: هل تدريس الرياضيات علم ام فن؟

تقسم المعرفة الانسانية الى علوم وفنون، ولكل نوع من المعرفة جانبان احدهما نظري، وهو العلم، والآخر تطبيقي وهو الفن. ويتمثل العلم بمفهومه العام، بالحقائق التي اهتدى اليها العقل الانساني عن طريق التفكير والتجربة، فآمن بها واستخدمها في شتى جوانب الحياة. ويتمثل الفن في شتى المهارات والخبرات التي يتقنها الانسان عن طريق الاستعداد والممارسة. وحيث ان العلوم مصدرها العقل بينما الفنون مصدرها الذوق، وحيث ان احكام العقل واحدة حيال جميع الحقائق، بينما الذوق يختلف فيه الناس، اذن فحقائق العلم تقبل دون اختلاف، بينما تتباين الاحكام على الفنون.

وهكذا يتضح ان العلم والفن ليسا منفصلين، وانما هما متداخلان، او هما وجهان لشيء واحد: احدهما نظري والآخر تطبيقي.

- اذا طبقنا ما سبق على تدريس الرياضيات عرفنا مكانة تدريس الرياضيات بين العلم والفن. ان معرفة المعلم لنظريات تدريس الرياضيات لن تجعل منه ابدا مدرسا ماهرا، وفنانا، ولكن اذا استطاع المعلم تطبيق هذه النظريات داخل الصف اصبح مدرسا ناجحا وخاصة اذا اكتسب من هذه النظريات مهارات وخبرات تساعده في عمله.

والواقع انه في مجال التدريس يعتمد معلم الرياضيات في عمله على جانبين متلازمين لا يمكن فصل احدهما عن الآخر، وهما:

١. التمكن من المادة العلمية.
٢. طريقة تقديم هذه المادة العلمية.

بمعنى آخر فان المقومات الاساسية لتدريس الرياضيات انما هي، بالاضافة الى المعلومات الصحيحة، تلك المهارات التي تتمثل في موقف المدرس وشخصيته وحسن اتصاله وعلاقته بتلاميذه وحديثه اليهم، وحسن اصغائه لهم كذلك، والاجابة عن اسئلتهم، وبراعته في تشويقهم وقدرته على ايصال الحقائق الرياضية الصحيحة الى عقولهم بسهولة ووضوح.

باختصار فان المعلم الذي يتقن قواعد واصول الرياضيات ويعرف حقائقها وقوانينها ونظرياتها فهو عالم بالرياضيات، وحينما تكون لديه القدرة على تقديم ما يعرفه بطريقة ممتازة وشيقة، فهو عالم وفنان.

من ذلك يتضح ان تدريس الرياضيات في الغالب فن مؤسس على بنيات وتركيبات تقوم على حقائق ونظريات وقوانين. وحتى يكون تدريس الرياضيات فنا بالفعل ينبغي ان يراعي المدرس بعض القواعد داخل الصف.

يتبع

ارفعوا راية السلام

* اعداد: هديل صبري خلايلة *

يقع موضوع السلام في سلم اولويات رؤساء الدول وحكوماتها. وتصرف طاقات هائلة في سبيل تحقيقه بين الشعوب. ففي كل سنة تمنح جائزة عالمية تسمى جائزة نوبل للسلام لشخص او لشخصيات، عملوا من اجل السلام، وذلك تقديرا لهم على جهودهم.

اهمية السلام تكمن في معانيه الجميلة. فالسلام معناه المحبة، الاحترام المتبادل، التقارب، التعاون، التفاؤل، الامل، السعادة، الامان والطمأنينة والى ما لا نهاية من هذه المعاني العذبة، التي تطرب الآذان وتفرح القلوب. وعكسه الحرب وتعني الويلات، الدمار، القتل، سفك الدماء، اليأس والجهد، والى ما لا نهاية من تلك المعاني التي تثير الاشمئزاز في القلوب، وتبعث على الحزن والتشاؤم.

لا يقتصر السلام على الشعوب مع بعضها بل يجب ان يكون بين الانسان مع نفسه اولا، ومن ثم بين الانسان واهله واصدقائه وكل من حوله مهما كانت ديانته او جنسيته او قوميته.

يحتاج الانسان في حياته الى السلام كما يحتاج الى الطعام او الشراب، وفي ظله تطيب الحياة وينعم العيش ويزدهر الاقتصاد، ومنه تنمو الحضارة والتقدم ورفاهية الانسان وكرامته.

وقد صادفت مؤخرا الذكرى السنوية الثانية لمقتل رئيس الوزراء الاسبق المرحوم اسحاق رابين، الذي قتل على ايدي اعداء السلام بعد ابرام اتفاقية سلام مع الفلسطينيين تدعى اتفاقية «اوسلو»، كما حدث للمرحوم انور السادات، رئيس جمهورية مصر السابق، بعد ان وقع مع اسرائيل اتفاقية سلام تدعى «كامب ديفيد».

وفي هذه المناسبة ينبغي على الجميع التصدي لاعداء السلام ونبذ العنف ورفع راية «لا للعنف نعم للسلام».

(الصف الخامس «ج» مدرسة سخنين الابتدائية ج)

العنصرية ضد العرب...

(تتمة من ص ٣)

معروفة كمدينة تسامح وتعايش مميزة. وموضوع التعايش له حساسية خاصة في كل حساباتنا وفي كل قرار نتخذه. ونريد للنموذج الذي نعيشه هنا ان يصبح منارة نظهر فيها امام العالم ونقول: ها هو برهان على ان العرب واليهود يعيشون ويتعايشون بجيرة حسنة. وقال: ان حيفا مستعدة لاستقبال كل نشاط يعمق هذا المبدأ.

اما السيد ابراهيم نمر حسين فشكا من ان الرؤساء يتغيبون في الآونة الاخيرة عن الكثير من النشاطات الحيوية المفيدة للجمهور. يتغيبون عن يوم دراسي حول الفقر وعن يوم دراسي حول مرض الايدز وعن مظاهرات واجتماعات وندوات وغيرها. وهذا مؤسف. «ويبدو ان علينا ان نجعلها نشاطات سياسية مع برامج فنية احتفالية حتى نشجعهم على الحضور». واشاد بهذا اللقاء، وببلدية حيفا المبادرة اليه.

واكد ضرورة تطوير المبادرة وتوسيع نطاقها. «فهذا يساهم في تدعيم عملية السلام ايضاً».

وروى عادي الدار كيف يقوم منافسه الليكودي باستعمال قضية رمية رحلها لتحريض اليهود عليه. ودعا ان يكون الرد بالمزيد من التعاون اليهودي-العربي.

وتكلم السيد ابراهيم اسدي عن ضرورة التربية على التعايش: «فنحن ابناء ابراهيم الخليل. ما يجمعنا ببعضنا اقوى بكثير مما يجمع الامريكيين من اصل ايطالي وكوبي». واكد ان من عوائق التعايش المشترك، تدهور عملية السلام وتراجع وزارة المعارف عن تعميم التسامح والدمقراطية في زمن زيبولون هامر. وقدم عدة اقتراحات لتعميق التعايش مثل: تعيين نصف وظيفة في كل سلطة محلية لغرض تطوير هذا الموضوع واقامة احتفالات مشتركة في ثلاثة اعياد دينية للاديان الثلاثة معا (مثلا: يحتفل الجميع بعيد الانوار لليهود وبعيد الفطر وبعيد رأس السنة).

وتكلم جلال ابو طعمة عن الفائدة التي جناها من زيارة سابقة لاعضاء المجلس البلدي في حيفا، حيث حلوا ضيوفا على البلدية وتعرفوا على معالمها. وقال: هناك مجالات كثيرة يمكن ان تصلح لتعميق الجيرة الحسنة مثل قضايا البيئة ومكافحة المخدرات ومشاريع مختلفة.

وقدم ابيتاب عدة اقتراحات مثل اقامة علاقات توأمة والقيام ببرامج تعليم مشتركة في المدارس واقامة مناطق صناعية مشتركة.

وقال ثائر عبد الحي ان هناك علاقات جيرة ممتازة بين الطيرة وكفار سابا ورعنانا. وقبل مدة اقيمت علاقات توأمة بين مدرستين اعداديتين في الطيرة وكفارسابا.

واكد مصطفى مجبرات على اهمية تخصيص موظف لتطوير علاقات الجيرة الحسنة في كل سلطة محلية.

وبعد اللقاء والاتفاق على النقاط الاساسية، تناول الحاضرون الغداء على مائدة رئيس البلدية.

فوضى جميلة

* زينب ابو الهيجاء *

متى تعود؟ اجبني، ارجوك.. قل لي انك عائد.. بعد قليل ستأتي اليس كذلك؟! ستقول انك رسمت شيئا جديدا، واغلق سماعة الهاتف لاجدك واقفا خلف بابي، لن تقرع الجرس، بل ستنتظر حتى «اكتشف» وجودك خلف بابي.

ما اعندك! قل لي انك آت، بعد قليل... لا بأس ايها العشاق، ابق صامتا، فسانتظر ظلك على زجاج بابي، سانتظر رائحة تبغك ووجهك المتعب، لابكي بين ذراعيك، استبحث بين اوراقي عن كلمات جديدة.. اعرفك جيدا. ستبعثر كتبي لتبحث عن محاولة جديدة.. وستضحك للفوضى التي خلفتها في غرفتي ولن تساعدني في ترتيبها... بل ستنفث دخان سجائرك في وجهي وتقول لي: «انظري، انها الآن افضل!» وستنسحب في خبث وتتركني حائرة امام فوضاك التي لا اعرف اين وكيف ابدأ بترتيبها..

(طمرة)

وثيقة سرية جدا

* نضال طه *

امنيتي...
لو مرة...
ان تفتحي الوثيقة
ان تجرئي... لو مرة
ان تذكري الحقيقة
ان تنشري لو مرة
شيئا عن الحقيقة
شيئا من الوثيقة...

(الثاني عشر «أ» مدرسة الكرمل)

صكت منه الأصل

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء: ٩٧/١٢/٣٠

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - شارع سمسم.
٨,٢٥ - جامبو.
٨,٤٥ - المدينة الخضراء.
٨,٥٥ - غابا غال وغيلي.
٩,١٥ - شلة مولي.
٩,٣٠ - عزبة السعادة.
١٠,٠٠ - عودة الى جزيرة الكنز.
١١,٣٠ - استوديو مفتوح بمناسبة عيد الانوار.
١٣,٠٠ - قطط بيتية.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الكمامة.
١٦,٣٠ - زاف.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٤ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوطو.
٢٠,٥٠ - كرة سلة: مباريات ودية بين منتخبات اوروبية في ملعب «يد الياهو».
٢٣,٠٠ - اغنيات نحبها.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ -

* القناة الثانية:

٦,٣٠ - دببة الغابة الخضراء.
٦,٥٨ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الصباح «يلتقون».
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٩٣).
١١,٠٠ - السندباد - الحلقة (١٨) - «نصب تذكاري».
١٢,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ - بادع - الحلقة (٢٨).
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (١٤).
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٦٢).
١٤,٣٠ - جديد الصغار في التربية.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٥٢).
١٦,٥٠ - اضاءة الشمعة الثامنة لعيد الانوار.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي.
١٨,٠٠ - بولي - الحلقة السادسة.
١٨,٣٠ - برنامج خاص عن عيد الانوار.
١٩,٠٠ - مجد. ال. اي. الحلقة الاولى.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - الجيش (١) - الحلقة (٢٨).
٢١,٥ - سقطات - برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠ - المس بالجريمة - الحلقة الثالثة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٥ - المس بالجريمة (تتمة).
١,٣٥ - لمسة حب - الحلقة التاسعة «صورة للذكرى».
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● مجد. ال. اي. الحلقة الاولى - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩٢)

افقيا:
١) سيناء، هولندي - من العملات (معكوسة).
٢) «... وجرز» - امارة اوروبية.
٣) دولة آسيوية - عواصف.
٤) اسناد - من الاحشاء الداخلية - وضع خلسة.
٥) من الزهور - الاسم الثاني لزعيم لبناني.
٦) نبتاع.
٧) تلع - يفسد.
٨) لاحقت - للتعريف.
٩) حيوان ضخم - القذائف البركانية.
١٠) شكل هندسي (معكوسة ومعرفة) - واضح.

عموديا:
١) من الالوان - متماثلان.
٢) مطرب لبناني.
٣) فبر - فصل الجمال.
٤) تلف - حرف جر - راية.
٥) اشتهر بمحاربته طواحين الهواء.
٦) شرطية - عكس «ابن» - متماثلان.
٧) عملاق - عملة عربية.
٨) حرف نصب - مدينة فلسطينية.
٩) طرائف - ضجر.
١٠) ممثل مصري.

حل لغز (١٩١)

افقيا:
١) خوان كارلوس.
٢) اجراس - وادي.
٣) ند - درهم - ال.
٤) ام - جامد.
٥) ليل - تمتع.
٦) خرتيت - بن.
٧) لين - خاتم.
٨) براسي - رشا.
٩) راسبوتين.
١٠) يم - دروب.

عموديا:
١) خان الخليلي.
٢) وجه - يرجو.
٣) ار - التيار.
٤) نادم - ينسى.
٥) كسر - ت.ت - يمد.
٦) هجم - بر.
٧) رومانيا - و.و.
٨) لا - مع - ترتب.
٩) وداد - يمشي.
١٠) سيف - من - انا.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، يكون الجو اليوم الثلاثاء ما بين غائم الى غائم جزئيا وتسقط امطار محلية متفرقة صباح يوم الاربعاء، وترتفع درجات الحرارة يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢°
● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها ١٧° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ٩° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١٢/٢٩)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٢٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٥٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩١٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	,٥٩٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٥٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٣٧٨ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٧٢٤٥ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٣ - ٣,٥٥ ش.ج

الابراج ... وإن صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اعباء مالية جديدة تتبعها مسؤوليات اجتماعية.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تعلم من عبرات ودروس الماضي.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
انت متفائل أكثر من اللازم حتى في تعاطيك مع غرمائك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
انت تنتمي الى هذه الطائفة القادرة على ان تحلق بالسماء.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
ما تتلقيه من نصائح، يوجهك الى الطريق الصحيحة.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
حاذر من الشائعات فهي في أغلب الأحيان مغرضة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
يجب ان تدرك السمعة الطيبة وهي لا تقدر بالمال.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
مزيد من الصبر والمثابرة قادرة على دفعك الى الأمام.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
شجاعتك تدفعك للحصول على كل حقوقك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
انت ما زلت راغبا في اخضاع شيء لطاولة المفاوضات المهنية.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
اتق شر من أحسنت اليه.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
كن متسامحا، تفائل للغد.

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

اعداد: فتحي فوراني

كما في كل سنة، وفي هذه السنة أيضا، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان. وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية، من ٣٠ حلقة، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز.
- تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز.
- مجموعة أجهزة كهربائية مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين.

السؤال الاول

شهر رمضان الكريم هو الشهر التاسع من الشهور القمرية.
عدّد هذه الشهور، واذكر معنى كل منها.